مهارات التعبير والتواصل

د. اسمهان بعجي

رقمي

مهارات التعبير والتواصل
د. اسمهان بعجي

د. اسمهان بعجي

باحثة وأكاديمية جزائرية متخصصة في

الدراسات الأدبية واللغوية والنقدية

هذا الكتاب

إن تنمية مهارات التعبير والتواصل لا تقتصر على تعلم قواعد اللغة أو فنون الإلقاء، بل تشمل أيضا الوعي بمشاعر الآخرين، والقدرة على التفاعل معهم بلباقة واحترام، مما يعزز بيئة الحوار البناءة ويؤدي إلى تحقيق التفاهم المشترك. ومن هنا تأتي أهمية التدريب المستمر على هذه المهارات، سواء من خلال القراءة، أو الكتابة، أو المشاركة في الحوارات والنقاشات، أو استخدام تقنيات الخطابة والإلقاء الفعال.

fekralgeria@gmail.com

+213 6 64 64 65 31

الجزائر – ورقلة

N⁰- ISBN 978-9969-587-44-9

مهارات التعبير والتواصل

د. اسمهان بعجي

دار فكرة كوم للنشر والتوزيع

رقمي FEKRACOM.COM

الطبعة الأولى 1446هـ - 2025م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

عنوان الكتاب	مهارات التعبيروالتواصل رقمي	
الفئة/القسم	دراسات لغوية وأدبية	
اللغة	العربية	
صاحب الكتاب	اسمهان بعجي	
دار النشر	دار فكرة كوم للنشروالتوزيع - ورقلة /الجزائر	
N⁰/ ISBN -	978-9969-587-44-9	
رقم الإيداع القانوني	2025/05	
تاريخ النشر	2025	
عدد الصفحات	104 صفحات	
مقاس الكتاب	16*24	
رقم الطبعة	01	
حقوق الطبع	جميع الحقوق محفوظة للناشر	
ملخص الكتاب	إن تنمية مهارات التعبيروالتواصل لا تقتصر على تعلم قواعد اللغة أو فنون الإلقاء، بل تشمل أيضًا الوعي بمشاعر الآخرين، والقدرة على التفاعل معهم بلباقة واحترام، مما يعزز بيئة الحوار البناءة ويؤدي إلى تحقيق التفاهم المشترك. ومن هنا تأتي أهمية التدريب المستمر على هذه المهارات، سواء من خلال القراءة، أو الكتابة، أو المشاركة في الحوارات والنقاشات، أو استخدام تقنيات الخطابة والإلقاء الفعّال.	

fekralgeria@gmail.com –contacts@fekracom.com

الجزائر – ورقلة 31 65 64 64 6 213+

مقدمة

يعد التعبير الوسيلة التي يفصح الإنسان بها عما في نفسه، ويعبر عن رغباته، ويكشف عن حاجياته، ويتقاسم مع غيره من بني البشر أفكاره، ولذلك نجده يلجأ إلى التعبير بوصفه المتنفس الوحيد الذي يعين الإنسان على التعايش فهو التواصل بحد ذاته، كما يعد التعبير ركن من أركان مهارات اللغة العربية، بل هو الغاية من الاستعمال اللغوي، فالغاية منه هي أداء المعاني وقضاء الحاجات، وبعبارة أخرى هي الاتّصال اللغوي لتسيير شؤون الحياة وللتواصل الإنساني؛ ولذا نتفق على اختلاف تخصصاتنا الحياتية والعملية بأن التعبير يعد عاملا مشتركا بين جميع هذه التخصصات، فمهما كان تخصص الفرد في المجتمع؛ فهو ملزم بالتعبير؛ لأنه من الضروري أن يعرف الناس بتخصصه، ويخدم الناس بتخصصه فلابد له أن يتواصل معهم، وهذا ما جعل الباحثون في الدراسات اللغوية يهتمون بالتعبير، ويميزون بين أنواع التعبير؛ حيث نجد التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي.

فالتعبير هو القدرة على نقل المشاعر والأفكار بطريقة واضحة ومفهومة، سواء كان ذلك شفهيًا، كتابيًا، أو غير لفظي من خلال الإشارات وتعابير الوجه ولغة الجسد. وهو مهارة تحتاج إلى تطوير مستمر حتى يتمكن الإنسان من إيصال رسالته بدقة وفعالية.

أما التواصل، فهو العملية التفاعلية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد، وهو لا يقتصر على الكلام فقط، بل يشمل أيضًا الاستماع الجيد، والتفاعل الإيجابي، وفهم السياق الثقافي والاجتماعي. يعد التواصل الفعّال عاملًا رئيسيًا في نجاح الأفراد في حياتهم الشخصية والمهنية، حيث يساعد على بناء علاقات قوية، وتعزيز التعاون، وحل النزاعات بطريقة بناءة.

في عصرنا الحالي، ومع الانفجار التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام الحديثة، أصبح من الضروري تطوير مهارات التعبير والتواصل لمواكبة التطورات السريعة. فالشخص الذي يمتلك قدرة جيدة على التعبير يمكنه التأثير في الآخرين، وإقناعهم، وتقديم نفسه وأفكاره بطريقة تجعل رسالته تصل بوضوح وقوة. كما أن التواصل الفعّال أصبح مطلبًا أساسيًا في جميع مجالات الحياة، سواء في التعليم، أو العمل، أو حتى في الحياة الاجتماعية، حيث يُعدّ العامل الأساسي في تكوين انطباعات إيجابية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

إن تنمية مهارات التعبير والتواصل لا تقتصر على تعلم قواعد اللغة أو فنون الإلقاء، بل تشمل أيضًا الوعي بمشاعر الآخرين، والقدرة على التفاعل معهم بلباقة واحترام، مما يعزز بيئة الحوار البناءة ويؤدي إلى تحقيق التفاهم المشترك. ومن هنا تأتي أهمية التدريب المستمر على هذه المهارات، سواء من خلال القراءة، أو الكتابة، أو المشاركة في الحوارات والنقاشات، أو استخدام تقنيات الخطابة والإلقاء الفعّال.

وفي الختام، يمكن القول إن التعبير والتواصل يمثلان مفتاح النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث يساعدان الأفراد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والتأثير في محيطهم، وتحقيق أهدافهم بفعالية. لذا، فإن السعي لتطوير هذه المهارات يجب أن يكون جزءًا من رحلة التعلم المستمرة لكل فرد يسعى للتميز في حياته الشخصية والمهنية.

1- التعبير

أ. تعريف التعبير:

لغة: التعبير لفظا هو الإفصاح والبيان، وترد في معنى آخر هو التفسير، ويقال: عبر الرؤيا، فسرها، وقد وردت في القرآن الكريم: "إن كنتم للرؤيا تعبرون"، وفي معاجم اللغة يقال: عبر عما في نفسه: أعرب وبين، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير (لسان العرب، مادة عبَّر).

فهو إظهار الأفكار والمشاعر والعواطف بالكلام أو الكتابة أو بالحركات والإشارات أو قسمات الوجه

اصطلاحا:

يعرف التعبير بأنه العمل الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية ومشاهداته شفاها وكتابة بلغة سليمة من أجل التفاهم والتواصل مع الناس، وتنظيم حياته، وإدراك مقاصده وطلباته بكل يسر وسهولة وطمأنينة[1].

فالتعبير بمعناه العام يعني الإبانة والإفصاح باستعمال كل العلامات سواء أكانت لغوية أم غير لغوية (الصورة. الحركة. الإشارة).

أما بالمفهوم التربوي: فهو نشاط لغوي ينقل المتعلم من خلاله أحاسيسه وأفكاره إلى ألفاظ أو جمل وتراكيب منطوقة كانت أو مكتوبة.

[1] محمد الصويركي: التعبير الكتابي-التحريري-، دار الكندي، ط1، الأردن، 2014، ص10.

ب. أهمية التعبير:

يعد التعبير نشاطا فكريا وعملية إنتاجية إبداعية وهو أحد فروع اللغة وأنشطتها[1]؛ حيث ينقل المتعلم من خلالها، ما يحسه وما يشاهده ويفهمه ويفكر فيه إلى ألفاظ أو جمل أو تراكيب أو نصوص، ويوظفها حسب حاجياته ومصالحه ومصالح مجتمعه، "وإن مسألة التوظيف تعد ركنا أساسيا من أركان منهجية تدريس اللغة العربية إذ تهدف مكونات وحدة اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من استضمار النسق اللغوي عن طريق الممارسة، ويأتي التعبير في طليعة الدروس التي تخدم هذا الهدف"[2]. فالتعبير هو فن لغوي يقوم فيه المتعلم بنقل الأفكار والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء والمشاعر والأحاسيس، وكل ما يجول بعقله وخاطره إلى السامعين نقلا يتسم بالصحة والدقة في التعبير والسلامة في الأداء وقوة التأثير بحيث يقع كل ما يريد نقله في نفوس السامعين موقع القبول والتفاعل.

إذا تتبعنا التعريف اللفظي والاصطلاحي أدركنا أن الغاية من التعبير هي الإبانة والإفصاح عما في النفس، وعن مكنوناتها كتابة أو تحدثا، كما أن التعبير " ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة بل متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير...ومعنى ذلك أن تقدم الطالب ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للطالب ونمو له في بعض مهارات التعبير الكتابي[3] .

ولما كانت اللغة استماعا وتحدثا من جهة، وقراءة وكتابة من جهة ثانية، كان التعبير في اللغة العربية بشقيه الشفهي والكتابي هو محصل القدرة على التحدث

---

[1] ينظر أحمد بوريدان: التعبير والتواصل في التعليم الابتدائي، دار أم الكتاب، ط1، الجزائر، 2013، ص12.

[2] خالد المير، وإدريس قاسمي: التعبير الشفوي وتعلم اللغة العربية، دراسة سيكولسانية في السلك الأول من التعليم الأساسي، دار الاعتصام، ط1، الدار البيضاء، 2000، ص 84.

[3] حسن شحاتة :تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط3، مصر، د.ت، ص241 .

والكتابة. وكانت الغاية الأولى من تدريس اللغة العربية هي إتقان التعبير، لأنه الوسيلة الوحيدة لطالب حين يريد أن يتصل بمجتمعه .ولإتقان التعبير وسائل كثيرة منها القراءة والتدريب المتواصل على الحديث والكتابة.

ولكي يكون التدريب جاريا على أصول اللغة ينبغي أن يقف الطالب على قواعد النحو والإملاء والبلاغة، وهنا يبرز دور المدرس في الربط بينها ربطا محكما قويا لأن اللغة وحدة لا تتجزأ، ومن هنا تأتي ضرورة إتقان فروع اللغة العربية الأخرى لا لذاتها وإنما كأداة للتعبير السليم والقراءة الصحيحة والفهم والإدراك [1]...

فالغرض الأساس من تدريس اللغة العربية في كل المراحل التعليمية هو إتقان الطالب التعبير بوصفه أداة التفاهم ومعيار الفهم وذلك بتضافر فروع اللغة الأخرى، ومتى وعى التلميذ لغته وأدرك معجزتها وفهم دقائقها ومراميها كان اتصاله بمحيطه ذا فائدة كبيرة، واستطاع إذ ذاك فهم ما يقرأ وما يسمع، وتمكن من التعبير عما في نفسه تعبيرا شافيا وافيا باللسان والقلم، واستطاع أن يشارك غيره في التفكير بقدر ما تسمح به مواهبه ويتفاعل مع محيطه تفاعلا إيجابيا.

وأهداف التعبير بشقيه كثيرة منها:

- أن يتحدث الطالب أمام زملائه بوضوح ولمدة معينة بلغة سليمة، تتجلى سلامتها في النطق وحسن الإلقاء في التعبير الشفهي سواء كان حوارا أو مناقشة أو إدارة ندوة أو إلقاء خطبة أو قراءة تقرير أو مداخلة أو تعليقات...

[1] ينظر جودت الركابي :طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط10، دمشق، سورية،2005 ، ص23 -22

- أن يكون قادرا على إنشاء موضوع مترابط الأفكار والفقرات، منطقي العرض، بحيث يتوفر فيه جمال المعنى وتماسك المبنى، كما يكون محكم الشكل دقيق المضمون.
- أن يوظف علامات الوقف والترقيم، وأن يستخدمها في تعبيره الكتابي استخداما صحيحا.
- أن تتوفر فيما يكتب الدقة والتوثيق الجيد باستخدام الهوامش ومحاكاة الأساليب الأدبية الرفيعة.

والجدير بالذكر أن كل هدف من هذه الأهداف يشتمل على مجموعة كبيرة من المهارات اللغوية، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا إذا دربنا أبناءنا على المهارات من خلال المواقف اللغوية المختلفة، العفوية في الأسرة والمنظمة و تدريجيا من المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية وحتى الجامعية"[1]

ج. أنواع التعبير:

يمكن أن يقسم التعبير عدة تقسيمات منها بوصف[2]:

- الأسلوب:التعبير الأدبي، والتعبير العلمي، والتعبير المتأدب.
- الهدف: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي.
- الإجراء: التعبير الحواري، والتعبير غير الحواري.
- التدوين أو الأداء: لدينا التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي .

[1] ينظر علي احمد مدكور : طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، دط،عمان، الأردن، 2007، ص230.

[2] خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار الألوكة، 2017، ص12.

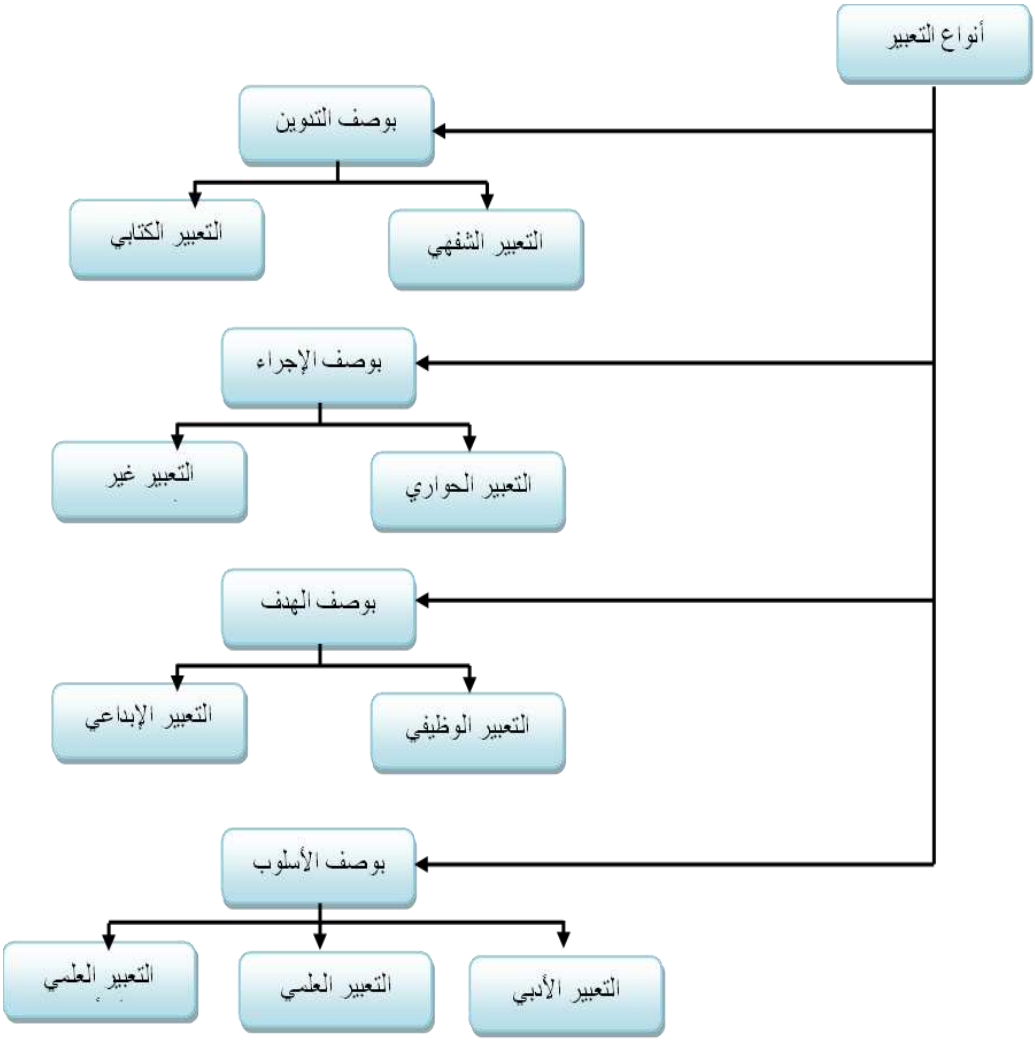

وقد ذهب بعض اللغويين ومن بينهم سعاد عبد الكريم عباس الوائلي إلى القول بأن " التعبير يأتي في درجات يعلو بعضها بعضا، فهناك اللغة المفهمة واللغة الصحيحة واللغة البليغة. ولا يتطلب من اللغة المفهمة أكثر من أن تكون مجرد أداة للإفهام في أدنى درجاته... وهذه الدرجة لا مكان لها في حياتنا اللغوية لأننا لا نحرص في هذه الحياة على الإفهام فقط بل نتحرى معه الصحة. لأن اللغة المفهمة تجيء بعد

اللغة الصحيحة التي تحقق الإفهام وتتسم بالتزام قواعد اللغة وقوانينها"[1]... وأما اللغة البليغة فهي درجة تعلو الإفهام والصحة ...فإذا كانت اللغة الصحيحة هي التي تحقق الإفهام وتلتزم بقوانين اللغة وقواعدها فإنها تستخدم في نوع معين من التعبير هو التعبير الوظيفي، وأما اللغة البليغة فهي لغة التعبير الإبداعي. والتعبير سواء كان كتابيا أو شفهيا فإنه يكون إما إبداعيا وإما وظيفيا.

- التعبير الوظيفي:

وهو مهارة لغوية ضرورية على كل إنسان أن يتقنها حتى يتمكن من التواصل مع مجتمعه، مجالاته واسعة وكثيرة منها: البرقيات، الإعلانات، العقود والمعاملات، ملء الاستمارات بأنواعها، كتابة التقارير، تحرير محاضر الجلسات، المناقشات... ويفترض في هذا النوع من التعبير أن يتقنه التلميذ في المرحلة المتوسطة " وينبغي أن يتم هذا الإتقان نهاية المرحلة، لأن هؤلاء الطلاب يوجدون- سواء داخل الجامعة أو خارجها- في مواقف تتطلب منهم المحادثة أو المناقشة أو كتابة الرسائل"[2]...

- التعبير الابداعي:

"الإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غالبا على أنه أساس للذوق والتعبير الابتكاري وغالبا ما يختلط بما هو خيالي أو غير طبيعي. وهو نشاط عقلي يمكن الفرد من أن يحضر تخيلاته وشعوره وذاكرته وإحساسه ووجدانه وذلك لبعده عن الواقع...إن المفكر المبدع يمكنه أن يعيد وأن يجمع أيا من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة أو جذابة ومشوقة. والتخيل لازم لكل فرد ومن ثم يجب تنميته "[3].

---

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي::طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 81.

[2] جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط10 دمشق، سورية، 2005، ص116-117.

[3] محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص249.

يهدف التعبير الإبداعي إلى ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس والانفعالات ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق رفيع، الغاية منه التأثير على السامعين أو القراء تأثيرا يكاد يقترب من انفعال صاحب التعبير نفسه. فهو تعبير ذاتي بالدرجة الأولى يبث من خلاله الكاتب أو المتحدث أحاسيسه وأفكاره ويفصح عما في داخله من عواطف جياشة بعبارات منتقاة، بحيث تكون الصياغة بليغة مستوفية الصحة والسلامة اللغوية والنحوية، فتجعل المتلقي يتفاعل معها و يهتز لها طربا أو حزنا أو حبا أو اشمئزازا أو رأفة... توظف فيه اللغة البليغة ويتجاوز المرسل بذلك شروط الصحة والإفهام التي يوظفها في التعبير الوظيفي، ينطلق فيه من العاطفة والوجدان حتى يصل إلى عاطفة المتلقي ووجدانه.

أسس التعبير:

للتعبير ثلاث أسس لا بد من مراعاتها، وهذه الأسس منها ما هو لغوي، وتربوي، ونفسي[1]:

فالأسس اللغوية خلاصتها:

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها
- مزاحمة اللغة العامية وتزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة

[1] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي، ط1، الأردن، 2014، ص17-18.

أما الأسس التربوية فخلاصتها:

- الحرية..فمن حق الطالب أن تتاح له الحرية في دروس التعبير، فيترك له الحرية في اختيار الموضوع الذي يجب ان يتحدث أو أن يكتب فيه، كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها، أو التي نوجهه إليها، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد... ويكون كذلك في العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار فلا تفرض عليه عبارات معينة يرقع بها كلامه.

- ليس للتعبير وقت معين ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر

- الطفل لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له معرفة سابقة بهذا الشيء، وإذن ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، والتي تستثير اهتمامهم، وتجذب انتباههم.

أما الأسس النفسية فخلاصتها:

- ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم

- ميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات

- ينشط الطلبة على التعبير إذا وجد لديهم الدافع والمثير، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال.

- يجب على المعلمين أن يأخذوا أطفالهم بالرفق والأناة، ويتذكروا ان الطفل يعاني من صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلة زاده اللغوي.

- غلبة التهيب والخجل على بعض الطلبة.

- المحاكاة والتقليد، فمن الضروري أن تحدث المعلمون أمام طلابهم باللغة الفصيحة السليمة.

تدريب1:

"استيقظتُ في فجرِ هذا اليوم على صوت هِرَّة تَمُوء بجانب فراشي، وتتمسَّح بي، وتُلِح في ذلك إلحاحًا غريبًا، فرابني أمرُها وأهمني همُّها، وقلت: لعلها جائعة؛ فنهضتُ وأحضرت لها طعامًا، فعافَتْه وانصرفَتْ عنه، فقلت: لعلها ظمآنة؛ فأرشدتُها إلى الماء فلم تحفِلْ به، وأنشأت تنظر إليَّ نظراتٍ تنطق بما تشتمل عليه نفسُها من الآلام والأحزان، فأثَّر في نفسي منظرها تأثيرًا شديدًا، حتى تمنيتُ أنْ لو كنتُ سليمانَ، أفهم لغة الحيوان؛ لأعرفَ حاجتها، وأفرّج كربتها، وكان باب الغرفة مُقفلاً، فرأيتُ أنها تطيلُ النظر إليه، وتلتصقُ بي كلما رأتني أتَّجِه إليه، فأدركتُ غرضها، وعرفتُ أنها تريد أن أفتح لها الباب، فأسرعت بفتحه، فما وقع نظرها على الفضاء، ورأت وجهَ السماء، حتى استحالت حالتُها من حزن وهَمٍّ إلى غِبطة وسرور، وانطلقتْ تعْدُو في سبيلها، فعُدْتُ إلى فراشي، وأسلمتُ رأسي إلى يدي، وأنشأتُ أفكِّر في أمرِ هذه الهِرَّة، وأُعجِبت لشأنها وأقول: ليت شِعري، هل تفهم الهِرَّة معنى الحرية؟ فهي تحزن لفقدانها، وتفرح بلقياها! أجَلْ، إنها تفهم معنى الحرية حقَّ الفهم، وما كان حزنُها وبكاؤها وإمساكُها عن الطعام والشراب إلا من أجلها، وما كان تضرُّعُها ورجاؤها وتمسُّحها وإلحاحها إلا سعيًا وراء بلوغها".

انطلاقا من النص، حدد نوع التعبير بحسب الأسلوب والإجراء والتدوين والهدف؟

تدريب2: عرف التعبير.

تدريب3:أكمل الفقرة الآتية.

التعبير..... هو إظهار الأفكار والمشاعر والعواطف ب..... أو..... أو بالحركات والإشارات أو..... أما.....: فهو نشاط..... وعملية..... وهو أحد فروع

اللغة وأنشطتها؛ حيث ينقل المتعلم من خلالها، ما يحسه وما يشاهده ويفهمه ويفكر فيه إلى..... أو.....أو..... أو.....، ويوظفها حسب حاجياته ومصالحه ومصالح مجتمعه.

- **أنواع التعبير بوصف الأداء:**

أ. التعبير الشفهي:

يعرف التعبير الشفهي باسم المحادثة، وهو أسبق من التعبير الكتابي والأكثر استعمالا في حياة الناس، وهو الذي يتسم عن طريق النطق، ويستقبل عن طريق الأذن[1]، فهو المظهر الخارجي لعملية الكلام بعد اختيار المعاني والعبارات والألفاظ والطرق المناسبة، وهو النشاط الثاني بعد الاستماع ويقوم على تدريب العقل على التفكير المنطقي والتأليف وتمرين اللسان على الطلاقة والمحادثة والمخاطبة والأداء الكلامي، فهو أساس النشاط اللغوي، من ثمة تبدوا أهمية التعبير الشفهي بأنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة. وللتعبير الشفهي صور كثيرة:

- التعبير الحر.
- التواصل بين الأفراد وتلبية رغباتهم.
- التعبير الشفهي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص.
- استخدام القصص في التعبير مثل :تكملة قصة أو سرد قصة.
- مواقف الخطابة والمناظرات والمسابقات والمحاضرات.
- الندوة أو المناقشة.

[1] نايف سليمان وآخرون: الجامع في اللغة العربية: الثقافة العامة، دار صفاء، ط3، الأردن، 1994، ص182.

- الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية[1]

أهداف تدريس التعبير الشفهي:

أهداف التعبير الشفهي كثيرة جدا تناولتها معظم الكتب التي ألفت حول تدريس اللغة العربية. وتتجلى هذه الأهداف في:

- سلامة النطق وحسن الإلقاء وهنا نشير إلى أن التعبير الشفهي يكشف عن أمراض النطق كالتأتأة والفأفأة وغيرها، وهذه الأمراض كثيرا ما تشعر المتكلم بالخجل فينطوي على نفسه ويرفض التعبير عما يجيش في صدره.
- يكتسب المتحدث القدرة على مواجهة الآخرين والتحدث إليهم.
- يكتسبه آداب الاستماع إلى غيره وآداب الحديث واستعمال عبارات التقدير(بارك الله فيك، من فضلك، شكرا، عفوا....)
- ربط الأفكار وترتيبها وتسلسلها .
- الميل إلى الأسلوب الواضح الذي يفهمه الجميع .
- طلاقة اللسان مع تمثيل المعاني ونماء الثروة اللغوية.
- التغلب على الخوف والخجل والانطواء.
- حفظ الآثار من نصوص نثرية وقصائد شعرية للاستشهاد بها وقت الحاجة.
- التحدث باللغة الفصحى والتغلب على استعمال العامية أو اللغات الأجنبية....

[1] ينظر فيصل حسين طحيمر العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998، ص280-281.

ب. التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي من أهم أدوات التواصل تراثا وفكرا كونه يتجاوز حدود الزمان والمكان بين طرفي التواصل وبين الأجيال المتلاحقة عبر العصور، كما أنه يعد وسيلة تمكن الطالب من ترجمة أفكاره وبلورة آرائه ضمن سياق لغوي يتسم بغنى الألفاظ، ووجيز العبارات، وسلامة التراكيب[1]. ومن صور هذا التعبير:

- كتابة الأخبار السياسية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها.
- إجابة الأسئلة التحريرية.
- تلخيص موضوع، أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.
- تأليف قصة في مجال مخصوص.
- تحويل قصيدة شعرية إلى نثر.
- كتابة التقارير عن زيارة مصنع، أو مؤسسة حكومية.
- كتابة رسائل في موضوعات مختلفة.
- كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعي....

أهداف تدريس التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي عمل إبداعي بالدرجة الأولى، والكتابة علم وفن، تخضع بطبيعتها إلى علم النحو والصرف والبيان والبديع، وفن لأن الإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا توفر لديه الإحساس المرهف، والعاطفة الجياشة، والخيال الواسع وهذه

[1] ينظر أحمد بوريدان: التعبير والتواصل في التعليم الابتدائي، ص14.

الأمور تجعل منه فنانا مبدعا ومولّداً، يصنع من الكلمات دررا تبهر العقول وتخترق الأبصار لتتغلغل إلى العواطف.

إن موضوعات التعبير الكتابي قد لا تختلف عن موضوعات التعبير الشفهي، ماعدا أنه يكتب وفق قواعد التنظيم والعناية بالترقيم وقواعد الإملاء. لذلك فإن أهداف التعبير الكتابي هي أهداف التعبير الشفهي ويضاف إليها[1]:

- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز.
- هو وسيلة اتصال بمن يفصلنا عنهم الزمان أو المكان.
- الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم والقواعد الإملائية.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

وإذا كانت حاجة الإنسان إلى التعبير الشفهي كبيرة، فإن حاجته إلى التعبير الكتابي لا تقل عن الأولى نظرا لقيمته العظيمة. من هذه القيم:

- ✓ القيمة الاجتماعية: وتتجلى في حاجة المجتمع إلى تدوين المعارف المختلفة وحفظ التراث البشري في مختلف مراحله، والربط بين منجزات الشعوب قديما وحديثا.
- ✓ لقيمة التربوية: إن التعبير الكتابي يعطي المجال واسعا للتلميذ حتى يفكر ويتدبر، ومن ثم يختار التراكيب وينتقي الألفاظ والعبارات، وينسق الأسلوب فتتوفر في تعبيره جودة الصياغة وحسن السبك، بالإضافة إلى غرس الأخلاق الحميدة في نفوس أبنائنا.

[1] سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2005، ص238.

✓ القيمة الفنية: إن التعبير الكتابي يعطي الفرصة لكتابة المقالات والرسائل...بأسلوب صحيح، فصيح، مؤثر وبعبارات فنية يعتمد فيها على سعة الخيال وتدعيم الرأي بتوظيف المكتسبات القبلية سواء نشاطات اللغة العربية أو النشاطات التعليمية الأخرى[1].

إن التعبير الجيد " يستند إلى دعامتين، إحداهما العبارات والأساليب والأخرى الأفكار والمعاني، ومن ثم فإن على المعلمين أن يضعوا في حسبانهم الانطلاق من هاتين الدعامتين[2]:

- الحيوية: يتصف التعبير الجيد بالحيوية والصدق بحيث يكون نابعا من الأحاسيس والتجارب والدوافع الذاتية، وأن تكون الموضوعات المتداولة من صميم واقع المتعلم، و مشوقة.
- الوضوح: إن وضوح الأفكار في الأذهان يساعد على التفكير ومعالجة الموضوعات بدقة.
- عنصر الخيال: يرتكز التعبير على العناصر الجمالية مثل سلامة العبارة وخلوها من الحشو والإطالة، وبعدها عن الإبهام والتكلف، وحسن الأداء وتمثيل المعاني، وانسجام الألفاظ وعذوبة التوظيف، حتى يؤثر في السامع والقارئ.
- التأثير: إن التعبير الجيد هو العبير الذي يجعل السامع أو القارئ مشدودا لما يقرأ أو يسمع، ومن ثم فإن قوة التأثير سمة بارزة يجب

[1] ينظر حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، 1992، مصر، ص316.

[2] المرجع نفسه، ص290.

توفرها لتظهر مشاعر المتحدث أو الكاتب وتفصح عن صدقه وعمق عاطفته.

تدريب: حدد نوع التعابير الآتية:

تقرير، مقال صحفي، خطاب ديني، خطاب سياسي، قصة، قصة، رواية، شرح الأستاذ للدرس، التعليق على صورة، حكاية، بحث.

تعبير أدبي إبداعي	تعبير وظيفي

2-التواصل

لقد رافق التواصل الإنسان للتعبير عن مشاعره وأفكاره، واستخدمه لتسيير مصالحه، وأسهم في ترقية أفكاره وتنميتها، كما أنه نشاط أساسي في الحياة لتكوين المجتمع وبنائه، ويوصف بأنه فعال حينما يصل المعنى أو المضمون الذي يقصده المرسل تاما وواضحا إلى المتلقي. وليس هناك أي مجتمع بشري أن يعيش بدونه، فهو ركيزة ونواة كل تفاعل اجتماعي، وييسر التفاهم بين الأفراد، لأن المجتمع ليس أفرادا منعزلين عن بعضهم البعض، وإنما هو مجموعة من العناصر يتعاملون ويتعاونون ويتفاعلون فيما بينهم[1].

نجد في اللغة العربية الإشارةَ إلى هذا المفهوم بمصطلحين، هما المصدران: "التَّواصل" على وزن تَفاعل، من الفعل تواصل على صيغة تفاعل، والاتصال على وزن افتعال، ومن الفعل اتصل على صيغة افتعل، وقد اشتهر الصيغة الأولى في أربعة معان، من بينها التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ مفعولا في المعنى ومن أمثلته التي يتحقق خلالها التواصل والتفاعل والتعاون والتشاور ومن المعاني الأخرى التظاهر بالفعل دون حقيقته كتناوم وتغافل[2].

والتواصل في معناه الأوسع، مصطلح يشير إلى كل أنواع النقل المتبادل للمعلومات باستعمال العلامات والرموز فيما بين الكائنات الحية (الإنسان، الحيوان) وبين البشر وآلات معالجة البيانات، وفي معناه الضيق(المعنى اللساني) التواصل هو

---

[1] ينظر عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989، ص16.

[2] أحمد بن محمد أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، تع: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، دط، دت، ص81.

التفاهم الذي يحصل بين البشر، عن طريق الوسائل اللغوية، وغير اللغوية، مثل: حركات أعضاء الجسم، والإيماءات، ونغمات الصوت (تواصل غير اللغوي)[1]

فالتواصل عملية وجدانية تفاعلية بين الأفراد ذات أثر على الصحة النفسية والتوازن العاطفي للمجتمع.

أركانه: إن التواصل بين الأفراد والجماعات يعد من الضروريات الإنسانية، لأن الإنسان تواصلي بطبعه، فلا يمكن لأي إنسان التخلي عن هذه الميزة، بل يؤدي التواصل غير الصحيح بين الأشخاص إلى توتر العلاقات بينهم وسوء فهمهم. وقد حددها العالم اللغوي رومان جاكبسون في ستة عناصر نوضحها في النموذج التالي:

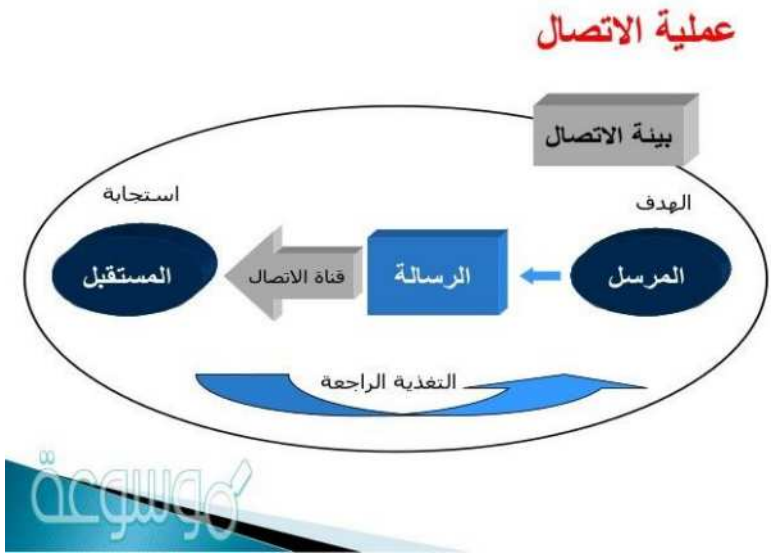

شكل: عناصر عملية التواصل.

[1] Hadumod Bussmann, Routledge Dictionary of Language and Linguistics, translated and edited by Gregory Trauth and Kerstin Kazzazi, Routledge, London and New York,1st ed, 1998, p206.

حدد اللغوي(رومان ياكبسون)جوهر التواصل اللساني، وجعله قائما عل ستة عناصر هي:

1. **المرسل:**

هو الطرف الأول والأساسي في عملية التواصل، والمسؤول عن إرسال الرسالة واختيار المرجع والقناة الاتصال والرامزة.

2. **المرسل إليه:**

هو الطرف الآخر في عملية التواصل، والمستقبل لمضمون الرسالة، المسؤول عن عملية إنجاح التواصل أو إفشاله.

3. **الرسالة:**

وهي عبارة عن متتالية من العلاقات المنقولة بين المرسل والمرسل إليه بواسطة قنا تستخدم لنقل الرامزة، أي مجموعة من المعلومات المترسخة حسب قواعد وقوانين متفق عليها، تشكل بعدا ماديا محسوسا من الأفكار التي يرسلها المرسل وتحيل على المرجع العام المشترك بين المرسل والمرسل إليه.

ويكمن التفريق بين رسالة وأخرى في مدى إظهار قوة حضور كل وظيفة من الوظائف الست، وحسب نية التواصل وأهدافه والظروف المحيطة في إنجاح عملية التواصل أوإفشالها.

4. **المرجع:** يمثل البيئة التي يحيل إليها الخطاب؛ أي ما يتحدث عنه طرفا التواصل، والذي ينشأ نتيجة تطبيق إجراءات تأسيس محددة وفق

بروتوكول مقبول بالإجماع، ونتيجة وجود إمكان متاح لأي كان من أجل متابعة هذا التطبيق متى عن له ذلك[1].

5. قناة الاتصال:

وهي متنوعة تبعا للوسائل المستعملة من قبل المرسل والمرسل إليه، مثلا النور يشكل قناة التواصل البصري، أما الهواء فيشكل قناة التواصل الشفوي جها لوجه، بينما الكهرباء والكيمياء فهي قنوات للتواصل الآلي.

6. الرامزة:

وهي الوسيط الحامل لمضمون الرسالة.

التعبير و أثره في عملية التواصل:

إن عملية التواصل اللغوي تتم عادة عن طريق التفاعل المتبادل بين طرفين (مرسل) و (مستقبل) وبينهما رسالة لغوية (مكتوبة) أو (منطوقة) تسير في قناة تواصل لتؤدي إلى إشباع حاجات التواصل اللغوي، كالتعبير، أو الإفهام، أو الإقناع، أو التأثير، باستخدام قدر من الكفاءة اللغوية لدى كل من المتحدث أو المستمع، أو الكاتب، أو القارئ عن طريق استخدام مهارة لغوية أو أكثر، وفي إطار مجال من مجالات التواصل اللغوي (المكتوب) أو (المنطوق).

فالتعبير ضربا من التواصل اللغوي, إذ بقدر ما يتمكن الإنسان من التعبير بوضوح,ٍ من التواصل وصدق, وعفوية, عن مشاعره, وعواطفه, وآرائه, وفكره؛ يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين بكلامه وأسلوبه ضمن عملية التواصل.

[1] فرانك مانفرد: حدود التواصل الإجماع والتنازع بين هابرماس وليوتار، تر: عز العرب الحكيم بناني، إفريقيا الشرق، المغرب، 2003، ص38.

كما يعد التعبير من الأنماط المهمة للنشاط اللغوي, ووسيلة من وسائل الاتصال, والتعبير عن النفس, وتسهيل عملية التفكير. فهو ضرورة حيوية للفرد والمجتمع, وله مكانة ومنزلة كبيرة في الحياة, إذ إن تفاعل المرء مع مجتمعه معتمد في درجة كبيرة على تمكنه من مهارة التعبير ,فمن لا يحسن التعبير لا يتمكن من إفهام الآخرين, ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان أو القلم, وفيه تحقق اللغة وظيفتها الأساسية في تسهيل عملية الاتصال بين الجماعات الإنسانية, والتعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصه وفي تفاعله مع غيره.

تدريب1: حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي:

تكمن أهمية التعبير اللغوي في التواصل في:

يسهل عملية نقل الأفكار بين البشر

فعال في التواصل بين الكائنات

يساعد على تسهيل حياة الناس

تدريب2:

حدد من الباحثين الآتية أسماؤهم مؤسس نموذج العملية التواصلية:

سيغموند فرويد

رومان جاكبسون

امبيرتو إيكو

تدريب3:

املأ فراغات النص الآتي:

وتحتوي عملية الاتصال والتفاهم علي..... عناصر رئيسية لها صفاتها الخاصة والتي

لا يمكن أن تتم عملية الاتصال إلا إذا توافرت هذه العناصر الرئيسية وهذه العناصر هي: 1-..... 2-..... 3-..... 4-.....

3- التعبير الشفهي:

أ. مقدمة:

يعرف التعبير الشفهي باسم المحادثة، وهو أسبق من التعبير الكتابي والأكثر استعمالا في حياة الناس، وهو الذي يتسم عن طريق النطق، ويستقبل عن طريق الأذن[1]، فهو المظهر الخارجي لعملية الكلام بعد اختيار المعاني والعبارات والألفاظ والطرق المناسبة، وهو النشاط الثاني بعد الاستماع ويقوم على تدريب العقل على التفكير المنطقي والتأليف وتمرين اللسان على الطلاقة والمحادثة والمخاطبة والأداء الكلامي، فهو أساس النشاط اللغوي، من ثمة تبدوا أهمية التعبير الشفهي بأنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

ويمكن تعريف التعبير الشفهي على الصعيد التعليمي بأنه قدرة الطالب على التعبير عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء أو أي موضوع موضوع يرغب التحدث عنه مشافهة بواسطة اللسان، مصاغا بأسلوب سليم في اللفظ والمعنى[2].

وللتعبير الشفهي أهمية تجعل الطالب يمتلك القدرة الكافية لطرح ما وصل إليه ذهنه من أفكار وأحاسيس ومناقشتها مع الآخرين مما يمكنه من تبادلها واكتساب أفكار وآراء جديدة عليه، فهو أسلوب الحوار الناجح بين أفراد البيئة الواحدة، حيث أن جودته والتفنن في إتقانه يمكنها أن تتوقف على عناصر أساسية كمرتكزات للمشافهة، كتبادر الأفكار والمعاني مرتبة منطقيا في الذهن، ثم تسلسل اللفظ وفق

---

[1] نايف سليمان وآخرون: الجامع في اللغة العربية: الثقافة العامة، دار صفاء، ط3، الأردن، 1994، ص182.

[2] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص24.

المعنى المناسب له والدال عليه، مما يمكن اللسان من النطق به بطلاقة وسلامة في التركيب.

وللتعبير الشفهي صور كثيرة:

- التعبير الحر.
- التواصل بين الأفراد وتلبية رغباتهم.
- التعبير الشفهي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص.
- استخدام القصص في التعبير مثل :تكملة قصة أو سرد قصة.
- مواقف الخطابة والمناظرات والمسابقات والمحاضرات.
- الندوة أو المناقشة.
- الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية[1]

أهمية التعبير الشفهي:

يعد التعبير الشفهي عماد المحادثة التي تعد مفتاح التعلم في مرحلة التعليم الأساسي وكذا الجامعي لجميع المواد الدراسية بلا استثناء، فللتعبير الشفهي أهمية تجعل الطالب يمتلك القدرة الكافية لطرح ما وصل إليه ذهنه من أفكار وأحاسيس ومناقشتها مع الآخرين مما يمكنه من تبادلها واكتساب أفكار وآراء جديدة عليه، فهو أسلوب الحوار الناجح بين أفراد البيئة الواحدة، حيث أن جودته والتفنن في إتقانه يمكنها أن تتوقف على عناصر أساسية كمرتكزات للمشافهة، كتبادر الأفكار والمعاني مرتبة منطقيا في الذهن، ثم تسلسل اللفظ وفق المعنى المناسب له والدال عليه، مما يمكن اللسان من النطق به بطلاقة وسلامة في التركيب.

[1] ينظر فيصل حسين طحيمر العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998، ص280-281.

كما أن عجز الطالب عن التعبير الشفهي يقلل من فرص نجاحه في نقل آرائه وأفكاره إلى سواه من الناس. وضعفه فيه يقلل من فرص تعلمه، وإخفاقه في مواجهة واقف الحياة المتعددة التي تتطلب منه التعبير الشفوي الناجح الذي يولد لديه شعورا بعدم الثقة بالنفس، ويؤخر نموه من ناحية الاتصال بالآخرين، والتفاهم معهم.

أغراض التعبير الشفهي[1]:

هناك العديد من الأغراض والأهداف التي يسعى معلمو اللغة العربية إلى تحقيقها لدى الطلبة من خلال تدريسهم للتعبير الشفهي، ومن أبرزها:

1. رفد الطلبة بحصيلة لغوية من المفردات والتراكيب والتعابير المختلفة التي تساعدهم في التعبير عما يجول في اذهانهم من المعاني والأفكار شفويا، وتدريبهم على توظيف هذا المخزون اللغوي توظيفا صحيحا فيما يناسبها من مجريات الحديث.
2. أقدارهم على التعبير شفويا عما يرغبون بوضوح ودقة وصدق، يتصف باللفظ المنتقى، والأسلوب الجيد، والأفكار المرتبة، والمعاني الدقيقة، والتراكيب الجميلة المؤثرة، واستخدام أدوات الربط والعبارات السليمة.
3. العمل على الرقي بأذواقهم الأدبية، وأحاسيسهم الفنية، وتدريبهم على الإحساس بجوانب الجمال في اللغة، وانتقاء الكلمات العذبة، والتعابير الجميلة، والمعاني الجديدة، والأفكار السديدة.
4. تدريبهم على الخطابة ودفعهم إلى الارتجال والتحدث أمام الآخرين، وهذه المواقف تتطلب الإفصاح عما في سرائرهم من آراء وأفكار

[1] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص25-27.

بوضوح وجلاء وحرية، والاشتراك في المناظرات العلمية والندوات الأدبية بلغة سليمة

5. توسيع خيالهم وزيادة مستواهم الثقافي، وتنمية القدرة لديهم على التعبير عما يرغبون بكل صدق، ووضوح، ودقة.

6. التخلص من المشكلات النفسية لدى بعض الطلبة، مثل الخجل، الانطواء، والخوف، والارتباك عندما يواجهون غيرهم، او عند إصغاء جماعة لحديثهم، وعدم قدرتهم على التوفيق بين السؤال والجواب، وبالتالي مساعدتهم على امتلاك الجرأة والتخلص من الخوف والحرج.

7. تخليص لغة الطلبة من الافكار والاخطاء اللغوية الشائعة، والتراكيب العامية المتداولة، وتوجيههم إلى استعمال اللغة العربية السليمة

8. إتاحة فرص امام الطلبة كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي لجميع فروع اللغة العربية في غطار متكامل، فإن حصيلتهم في موضوعات النحو والبلاغة والنصوص يجد طريقه مجموعا في درس التعبير الشفوي.

9. تهيئة الطلبة للتفكير المنطقي السليم عن طريق الإهتداء إلى المعنى المناسب، وصياغة الألفاظ، وتجميع عناصر الموضوع، وترتيب الجمل على نحو يؤدي إلى وضوح الافكار، وقوتها في نفوس الآخرين، ثم تتابعها في اتساق وتماسك، مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.

10. تمكينهم من اتقان فنون التعبير الوظيفي، لأنهم يوجدون داخل المدرسة أو خارجها في مواقف تتطلب منهم المحادثة والمناقشة.

11. الكشف عن مواهب الطلبة الأدبية، والقدرات اللغوية، وإظهارها، وتعهدها بالرعاية والصقل والتنمية.

12. أقدار الطلبة على طلاقة اللسان والتدفق في الحديث وحسن الأداء، وإجادة النطق، وتمثيل المعاني وبخاصة عند إلقائها، في مواقف تتطلب منهم الخطابة والمحادثة والمناقشة والمناظرة والسؤال والجواب

13. معالجة بعض عيوب النطق التي تسيطر على الطلبة، مثل التأتأة، والفأفأة، واللجلجة، والتلعثم، والمجال الرحب لعلاج هذه المشكلات هو إعطاء مزيد من الاهتمام إلى التعبير الشفهي في هذه المرحلة المبكرة، وتعويدهم على حسن النطق بالحروف من مخارجها حتى لا تتحول على آفة طوال حياتهم.

14. تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة، ودقتها، وتشجيعهم على اكتساب مهارة المناقشة.

15. تدريب الطلبة على التمثيل بإرشادات أيديهم، وقسمات وجوههم، ونظراتهم، وحركاتهم، وسكناتهم، ونبرات أصواتهم وتمويج الصوت تبعا لأساليب الخطابة المختلفة، فكل ذلك يعين على التأثير في مشاعر الغير عند الحديث، ويعين على التمثيل الناجح، شريطة أن يكون الحديث خاليا من التصنع والمبالغة.

16. أن يتعود الطلبة آداب الحديث والإصغاء، واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليهم بلغة رقيقة جذابة، وتعبيرات مرغوبة اجتماعيا، وحسن عرض وجهة نظر، واحترام آراء الآخرين، وبالتالي تمكنه من التكيف الاجتماعي.

17. اكتساب اللغة اكتسابا، لأن اللغة تكتسب بالسماع إلى الآخرين، وأن اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والإذن، وليس عن طريق القلم والعين

ب. إشكالات التعبير الشفهي:

الصوت اللغوي:

والصوت اللغوي بعامة ظاهرة طبيعية ندرك أثرها قبل أن ندرك كنهها[1]، وإدراك الأثر، يؤدي إلى أن الصوت مدرك حسي سمعي، ينتج عن حركة اهتزازية متذبذبة لأجسام مختلفة، وهذا ما نسمعه من احتكاك أو طرق أحد الأجسام، وما يسمعه من الآلات الموسيقية، بالإضافة إلى الصوت الإنساني[2]، وهو صوت لغوي لصدوره من الجهاز النطقي للإنسان.

فالصوت الفيزيولوجي العضوي هو نتاج نشاط حركي عضوي في الجهاز النطقي، نتيجة الهواء الصاعد من الرئتين، المار بتجاويف الحلق، والفم، النافذ من فتحتي الأنف والشفتين[3] وفي موضع من مواضع اعتراض المجرى الهوائي في الجهاز النطقي، يتحدد الصوت الفيزيولوجي العضوي عند مرسله والصوت في الاصطلاح:" هو التردد الآلي القادر على التحرك في عدة أوساط مادية (غازي أو سائل أو صلب). أو إشارة تحتوي على نغمة تصدر من الكائن الحي ليستعمل كوسيلة تواصل. والصوت اللغوي عند ابن سينا هو:" عرض يخرج من النفس ممتدا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده، فيسمى المقطع أينما عرض له (حرفا) وتختلف أصوات الحروف بحسب اختلاف مقاطعها"[4]

---

[1] إبراهيم انيس: الأصوات اللغوية، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 1999، ص05.

[2] كريم زكي حسام الدين: أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة أنجلو المصرية، ط2، مصر، 1985، ص127.

[3] مكي درار: الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية في كتاب سبويه، إتحاد كتاب العرب، دمشق، 2007، ص197.

[4] أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا: أسباب حدوث الحرف، تح: محمد حسان الطيان ويحيى مير علم، دار الفكر، ط1، دمشق، ص60.

ب.1. مفهوم الصوت غير اللغوي

يتعين الصوت غير اللغوي من خلال الاتصال غير اللفظي؛ حيث يعرف هذا الأخير بأنه: العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار و المعاني بين الأفراد دون لفظ وباستعمال و سائل تعبيرية أخرى، و قد ذهب **مهدي أسعد عرار** إلى أن للمعنى روافد ومجاري تغذيه، منها ما هو صائت ويعني به الكلام المنطوق، و منها ما هو صامت ويعني به اللغة الصامتة (الإشارات والإيماءات[1])

وقد اختلف في درجة تأثير هذه اللغة الصامتة الرامزة إلا أن معظم الباحثين توصلوا إلى ارتفاع نسبة تأثيرها مقارنة باللغة المنطوقة؛ فوجد أحد الباحثين أن تأثير الرسالة اللغوية ينقسم إلى ثلاثة أقسام :أولها 7% من المجرى الصائت(الكلام المنطوق)،و 83% مما يعتري المجرى الصائت كالتنغيم و النغمة و درجة الصوت، و 10% من المجرى الصامت(غير اللفظي). و توصل باحث آخر إلى أن الجزء الكلامي من المحادثة الوجاهية تتكون من جزئها الأصغر من 35 % من الرافد الصائت لتأدية المعنى، ومن جزئها الأكبر 65 % من الرافد الصامت القائم على إطراح الكلام، و استرفاد ما يقوم مقامه من حركات الجوارح و الشمائل و الإشارات[2].

أهم الإشارات التعبيرية غير اللفظية:

لغة الجسد:

- تعبيرات الوجه: الوجه هو العاكس الأول لما يجول في الخاطر من مشاعر، ولما يدور في الذهن من أفكار، و له دور كبير في التواصل مع الآخرين، لذلك وجب علينا التحكم في تقاسيم وجوهنا حتى نضمن وصول الرسائل التي نرغب فيها

[1] مهدي أسعد عرار: البيان بلا لسان –دراسة في لغة الجسد-، دار الكتب العلمية، لبنان، 2007، ص28.

[2] ينظر المرجع نفسه، ص28-29.

لا العكس، لأن المستمع ينظر إلى وجوهنا باهتمام و نحن نتحدث، كما أن بالوجه العديد من الأعضاء التي يمكن أن يكون لها تأثير على الاتصال " كالحاجبين، العينين، الفم. فحركة الرأس تشير إلى الرفض كما أنه من خلال نظرة العين وابتسامة بالفم تستطيع أن تظهر رضاك وموافقتك للحديث، والغاية من القول في ذلك كله أن الوجه– كما هو مقرر في علم الفراسة– أكمل الأعضاء لظهور الآثار النفسية فيه بوجه أتم؛ لأن الأحوال الظاهرة في الوجه قوية الدلالة على الأحاسيس الباطنة، كالخجل، والخوف والغضب والفرح، والكآبة، فإن لكل واحد لونا مخصوصا يظهر في الوجه دون البدن[1].

- خواص العينين: عندما نتحدث مع شخص ما فمن الضروري أن نتواصل معه بالعين لنفهم ما يخفيه من تعابير و ردود، فإذا ما كان الإنسان فرحا أو حزينا أو متأسفا أوحاقدا. ..بدا ذلك في عينيه، "فالعيون وجوه القلوب و أبوابها التي تبدو منها أحوال النفس و أسرارها و ذلك لاتصالها بمواضع القلب...و قد ذهب هيس في كتابه **العين الفاضحة** إلى أن العين من أدق الوسائل و أفضلها من بين وسائل الاتصال الكثيرة[2]...

فتواصل عين الواثق يشير إلى الصراحة و الثقة. كما أن أثناء المحادثة الرسمية نركز على التواصل بالعين مع شخص ما لمدة ثلاث أو أخمس ثواني، ثم ننتقل لشخص آخر، في المواقف الرسمية الثنائية أو الجماعية يمكن أن يطول التواصل دون أن يتعدى الوقت المطلوب لأن ذلك يسبب الإحراج للسامع و لنا أيضا.

[1] ينظر المرجع السابق، ص45.

[2] المرجع نفسه، ص49.

- حركة الجسم و هيأته:

1. حركة الرأس :للرأس حركات عديدة تحمل كل واحدة منها دلالة معينة وقد تواضع الناس على مجموعة من المعاني أهمها:

-الرأس المنخفض يعني الخجل و الخوف و الاستسلام و الضعف....

- الرأس المرفوع يعني الكبر و التعالي و العداء و الإباء.....

-هز الرأس من الأعلى إلى الأسفل يعني الرضى و القبول، أما تحريكه من اليمين إلى الشمال فيعني الرفض و التضايق.

2. حركة اليدين: اليدان من الأعضاء المهمة في عملية التواصل اللغوي المنطوق، فلا نتصور متحدث يسترسل في الكلام دون أن يستعمل يديه (الأصابع الكفان، الذراعين)لأن اليد امتداد للدماغ، و هي الجزء الوحيد في الجسم البشري الذي هو دوما تحت العينين، لذلك على المتكلم أن يراعي حركة يديه و يجعلها ملائمة لأفكاره، ومقاصده ولا يتكلف في استعمالهما ومن هذه الدلالات:

-فرك الكفين: يعني الفرح أو الشعور بالبرد.

-تقليب الكفين مفتوحين: يعني الندم.

-استعمال الكف :لقول قف أو حسبك.

-رفع اليدين إلى أعلى: الدعاء بقول" يا رب".

-عض الأصابع: يعني الندم.

-وضع السبابة عمودية على الفم :تعني أصمت.

و علينا تجنب بعض العادات السيئة التي يستعملها بعض المتحدثين، و التي تحمل دلالا ت سلبية:

-فرقعة الأصابع و تشبيكها لوقت طويل :تعني القلق و الاضطراب.

-قضم الأظافر :يعني القلق أيضا.

-وضع اليدين فوق الطاولة مع الانحناء :يعني التعب أو الكسل أو عدم الاهتمام

-المصافحة: إن الأحكام الهامة تتخذ أحيانا بناء على المصافحة و المصافحة اللائقة تبين ثقة الشخص بذاته، فلا تقم بالضغط على يد من يصافحك .و لا تطل التمسك بيد مصافحك، و حافظ على التواصل البصري مع من يصافحك، حاول الابتسام في وجه المصافح لتجد القبول منه تقديرا و اهتماما و إضفاء للخصوصية لمن يصافح.

- وضع الجسم:

إن الانطباعات الأولى تتأثر بوضع الجسم:

-فالوضع العمودي(المنتصب) يبرز الثقة و القيادة.

-الجلوس أو الوقوف المنتصب يبرز الثقة.

-المشي الهادئ المتزن عند دخول القاعة أو القسم يبرز الثقة و التمكن.

-الميل إلى المستمع يبرز الاهتمام.

- مكان جلوسك في مؤتمر أو محاضرة أو ندوة يحدد مرتبتك و ماذا يتوقع منك.

- الملابس اللائقة: عندما تعلم بأن مظهرك يبدوا جيدا فإنك تشعر بالثقة والقبول

والرضى على النفس، و للباس المرء دلالات و رسائل لذلك:

-اعرف الزي المناسب (الجامعة، الفرح،العزاء، المسجد، المقابلة الرسمية)

-كن متأكدا أن ملابسك تعكس الرسالة التي تقصدها(ارتد ملابس تتماشى مع رسالتك اللفظية). فشئنا أم أبينا فإن الشكل الخارجي للمتحدث، و شكل ملابسه و تناسقها و قبول العين لها، يسهم نفسيا في تقبل شخصية المتكلم من قبل المستمعين، وهذا معناه أن الهندام والملابس و تسريحة الشعر لا تقل أهمية عن مضمون الخطاب و قوته.

- الصوت ونبرته

يعتقد البعض أن الصوت هو وسيلة نقل الأفكار و إخراجها فحسب، لكنه ذو رسائل و دلالات لا تقل أهمية عن لغة الجسد، فنبرة الصوت تعكس شخصية صاحبها، و تعكس مدى قوته أو ضعفه، و مدى إيمانه بما يقول، فالصوت رسالة قوية، والتلوين و التنويع في درجته يجعل كلامك حيا مؤثرا في المستمعين، لذلك" فالصوت ليس خامة و ليس نبرة و ليس صارخا، الصوت هو علم و فن له رسائل ينبغي فهمها حتى يؤدي الرسالة المرادة منه، فرفع الصوت مع الابتسامة يورث الضحك، ورفع الصوت مع تعبير غضب يصاحبه يعني الكثير من رسائل التهديد والتخويف.

ترتبط آليات اكتساب النظام اللساني عند الطفل بحالته العضوية والنفسية وذلك في المراحل العادية عند الطفل السوي، بيد ان هناك حالات قد تعتري الطفل فيها اضطرابات تهز نظامه اللساني وتؤثر في كلامه، وذلك بسبب بعض الآفات التي تعترض سبيل العملية التلفظية عنده[1]، وقد تكون هذه الاضطرابات وراثية وقد تكون عضوية.

[1] ينظر أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص122.

أمراض الكلام وعيوبه:

انشغل الدارسون اللغويون والنفسانيون بالنمو اللغوي لدى الطفل وعلاقته بالاضطرابات النفسية واللغوية، وصنفوها تصنيفات شتى تفي في مجملها بالمتطلبات العضوية والنفسية والاجتماعية.

ويعرف العيب اللغوي أو الكلامي بأنه:" التغيير الذي يطرأ على لغة الإنسان السليمة نتيجة لسبب من الأسباب العضوية أو النفسية أو الاجتماعية، وبأنه الاضطراب الذي يسبب خللا في النطق أو التعبير أو الكتابة أحيانا، أو فيها جميعا، وتعرف أمراض الكلام أيضا بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بطريقة صحيحة"[1].

ب.2. عيوب النطق والعادات اللفظية

اهتم الدارسون الذين انشغلوا بالمباحث اللغوية-النفسية وعلاقتها بالنمو اللغوي عند الطفل بالاضطرابات اللغوية التي من شأنها أن تعيق تحدث الطفل بطلاقة و صنفوها تصنيفات شتى تفي في مجملها بالمتطلبات العضوية والنفسية والاجتماعية، ورأوا أنها تعود بالرغم من تعددها إلى حالتين اثنتين:[2]

-الأولى: حالة العيوب النطقية التي تعود في أساسها إلى أسباب عضوية، تظهر عندما يختل جهاز النطق أو السمع، كالتلف أو عاهة في التركيب العضوي للجهازين.

[1] مصطفى فهمي:أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، ط5، مصر، ص 34.

[2] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ص123.

-الثانية: حالة الأمراض النطقية التي تعود في أساسها إلى اضطرابات غير عضوية(أي نفسية). وقد بينت الدراسات أن أكثر العيوب تعرف على أساس المظهر الخارجي، و نتخذ هذه العيوب أشكالا مختلفة منها[1]:

- ✓ انحباس الكلام أو فقدان القدرة على التعبير الحبسة أو الأفازيا.
- ✓ الكلام الطفلي.
- ✓ الكلام التشنجي.
- ✓ العيوب الصوتية.
- ✓ العيوب الإبدالية وفيها يستبدل المصاب حرف واحدا من الكلمة بحرف آخر كاستبدال حرف السين بحرف الثاء (سبورة تنطق ثبورة).
- ✓ اللجلجة في الكلام وهي عيوب تتعلق بطلاقة اللسان و انسيابه أثناء الأداء الفعلي للكلام، وفيها يكرر المصاب الحرف الأول من الكلمة عدة مرات دون مبرر لذلك منها الفأفأة (ف ف ف فؤاد)
- ✓ عسر الكلام وفيه يستغرق المصاب فترة صمت أثناء بدء الكلام رغم ظهور محاولاته للنطق، ثم يعقب ذلك نطق انفجاري سريع.
- ✓ السرعة الزائدة في الكلام وفيها لا يعطي المصاب لكل صوت زمنه الافتراضي، بل ينقص منه.

ب.3. بعض أسباب عيوب النطق:

هي كثيرة نذكر منها:

1. أسباب عضوية كاختلال يقع في الجهاز العصبي أو تشوه في الأسنان أو انشقاق في الشفة العليا ومنها الضعف الجسمي العام.

[1] مصطفى فهمي:أمراض الكلام، ص33-34.

2. الضعف العقلي وتأخر النمو.

3. أسباب نفسية كالخوف والكبت، وعدم الثقة بالنفس والقلق وغيرها.

4. العوامل الوراثية التي قد تكون عاملا ممهدا للإصابة.

ج. مهارات التعبير الشفهي:

تعرف المهارة بأنها الأداء الناتج لفعل ما، باعتماد خبر وممارسة وتعلم، يتم بالسرعة والدقة والسهولة، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول في أداء العمل أو تنفيذ أمر محدد يصل على درجة الإتقان[1].

والمهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات صغيرة، ثم يبنى عليها مهارات أكبر، وتطلب اكتساب المهارات شيئين[2]:

- المعرفة النظرية: وهي أن يكون المتعلم على دراية بالأسس النظرية التي يقوم من خلالها النجاح في الأداء.
- تدريب عملي: أن أي مهارة لغوية لا يمكن إتقان آدائها إلا إذا لم يتدرب المتعلم على تدريبها تدريبا مستمرا حتى يكتسب هذه المهارة.

ومما يساعد على تنمية المهارة واكتسابها الممارسة العملية والتكرار، على أن تتم الممارسة في مواقف حيوية متنوعة وبصورة طبيعية، مع توفر الرغبة والاهتمام لأداء المهارة حتى يكون التعلم فاعلا، إضافة إلى ارتباط الأداء في ذهن المتعلم بنتائج سارة، ويبقى للتوجيه والقدوة الحسنة والتعزيز دور كبير في اكتساب المهارات.

---

[1] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص49.

[2] المرجع السابق، ص50.

وللتعبير الشفهي مجموعة من المهارات اللغوية التي تمثل مهارات ذهنية وأدائية متداخلة، قد يصعب الفصل بينها في مختلف مواقف الحياة العلمية والعملية، وقد توصلت بعض الدراسات السابقة إلى مجموعة من مهارات التعبير الشفهي (التحدث) تم تصنيفها إلى خمسة مجالات وهي[1]:

أ- مجال الألفاظ والتراكيب، وشمل المهارات الآتية:

- اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى وتنويعها وعدم تكرارها بصورة متقاربة.
- التنويع في استخدام الكلمات وتجنب تكرارها بصورة متقاربة.
- اكتمال التراكيب والأنماط اللغوية.
- صحة التراكيب والأنماط اللغوية.
- تجنب الألفاظ العامية.
- ترابط الأفكار وعدم تفككها باستخدام أدوات الربط المناسبة.
- استخدام الصور البلاغية من بيان وبديع.

ب- مجال الأفكار وشمل المهارات الآتية[2]:

- انتقاء وتحديد الفكرة المناسبة للموضوع
- صحة الأفكار وإبرازها للموضوع.
- عرض أهم ما يتعلق بالموضوع بموضوعية ومن دون إطالة أو إخلال.
- القدرة على استخدام النبر والتنغيم، وتنويعه ليناسب المعنى.
- ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي.

---

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي: معيار قياس أداء التعبير الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعة، مجلة القراءة والمعرفة، ع35، ص130-159.

[2] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص54.

- إبراز الأفكار الرئيسية للموضوع.
- تدعيم الفكرة المطروحة بالأدلة والشواهد.
- أصالة الأفكار.

ج- مجال الأصوات وشمل المهارات الآتية[1]:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- القدرة على استخدام الوصل والفصل والوقف
- جهارة الصوت وعذوبته.
- المواءمة بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين بالقدرة على الوصل والفصل.
- استخدام التنغيم المناسب (التلوين الصوتي) في نطق الكلمات والجمل والأساليب.

د- مجال القواعد اللغوية وشمل المهارات الآتية[2]:

- ضبط بنية الكلمة ضبطا صحيحا.
- خلو الحديث من الأخطاء النحوية.
- انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال.
- التنويع بين الجمل الإنشائية والخبرية.
- استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة.

هـ- مجال شخصية المتحدث، وشمل المهارات الآتية:

- الجرأة والثقة بالنفس.

[1] المرجع نفسه، ص65.

[2] محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ص64.

- تنويع الحركات والإشارات المعبرة عن المعنى والابتعاد عن التصنع والتكلف.
- الانطلاق في الحديث من غير لجلجة أو لعثمة أو توقف ينبئ عن عجز.
- مراعاة آداب الحديث باحترام الآخرين والنظر إليهم واتخاذ الجلسة أو الوقفة المناسبة.
- اختيار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف المختلفة.

يتضح أن هذه المهارات تمثل مجموعة من السلوكيات التي تمكن المتحدث من التعبير عن أفكاره ومشاعره في صورة صوتية صحيحة نحويا وصرفيا ولغويا، وتلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى، مستخدما الحركات الجسدية المصاحبة.

تدريب:

أعد توزيع المهارات الآتية بحسب الجدول:

اختيار الأفكار الملائمة، عدم الإطالة والإخلال بالمضمون، ضبط بنية الكلمة ضبطا صحيحا، التنويع بين الجمل الإنشائية والإخبارية، الجرأة والثقة بالنفس، مراعاة آداب الحديث

مهارة المضمون	مهارة القواعد اللغوية	مجال شخصية المتحدث

د. قوالب تعبيرية شفهية:

2. قوالب تعبيرية شفهية:

وتشمل فن الإلقاء (العرض) والحوار والمقابلة والمحادثة.

1. فن الإلقاء(مفهومه ومقوماته):

فن الإلقاء قديم جدا وجد مع الإنسان ونشأ بنشأته ارتقى برقيه، فمتى وأين وجدت جماعة إنسانية تتواصل إلا وظهر خلاف في رؤيتهم للأشياء فنجدهم يسارعون إلى إقناع بعضهم البعض بالحجج والبراهين، ومن ثمة كان فن الإلقاء من ضرورات المجتمع في الحياة العامة، وازدادت أهميته بعد أن تطورت وسائل مخاطبة الناس وتعددت.

أما مفهومه فجاء في معجم المرجع:" الإلقاء إبلاغ الصوت إلى الأسماع. وفي الخطابة: الأداء المتعلق بمخارج الحروف وتكييف الصوت حسب المقامات وإنطاق الإشارة بالمعنى.."[1]

أي هو نقل الأفكار والمعاني إلى المستمع مشافهة تتداخل في ذلك مهارات عديدة، لذا تعدّ مهارة فن الإلقاء من أكثر مهارات التواصل الشفوي أهمية، فهو ":فن التعبير عما يختلج في النفس باللسان والإشارة مجتمعة في وقت واحد، ابتغاء الإسهام والتأثير ثم الإفحام، لأنّ نهاية النهايات في فن الإلقاء التأثير في السامعين[2]"

وفي الإسلام ارتبط مفهومه بالدعوة أي الدعوة إلى عبادة الله وحده؛ حيث يأخذ مفهوم البين، قال الله تعالى:" وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم"، وقال الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم-:" إن من البيان لسحرا". فالإلقاء إذا هو:" البيان

[1] عبد الله العلايلي: المرجع، دار المعجم العربي،ط1، بيروت، 1963، مادة (إلقاء).

[2] يوسف مسلم أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة،ط1، عمان، الأردن، 2007، ص115.

الذي يصاحبه الإقناع ويثمر الاستجابة، ولا يكون ذلك إلا بالإلقاء الجيد والحجة وبأوضح عبارة وأجمل أسلوب".

وظيفته:

يرتبط التعبير الشفوي ارتباطا وثيقا بفن الإلقاء الذي يهدف إلى تنظيم الصوت وتهذيبه وتطويره، وجعله مرنا مطواعا، حيث يستجيب لكل التغيرات التي تقتضيها الحالة التي يمر بها المتلقي، ولجعل الكلام واضحا مسموعا، سارا للسامع، معبرا عن تلك الحالات، ومنه يمكن تحديد وظيفته في كونه[1]:

-يطور الصوت البشري من ناحية القوة والإيصال، ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.

-يطور التلفظ من ناحية الوضوح، ومن ناحية الاعتناء بالوقف، ومن ناحية الموسيقى الكلامية، ومن ناحية سرعة الكلام وبطئه.

-يطور الإحساس بالكلام، من أجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والمتلقي، وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام وتحسس المشاعر التي تكتنفه، ونقلها إلى المتلقي.

-يطور شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي، وتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقي، والمكان الذي هو فيه، والزمان الذي يمر به.

✓ **خصائصه:**

بما أنه فن متعلق بطرائق الإبانة الكلامية، ويعني خاصة بالإخراج الصوتي للنصوص فمن خصائصه:

- إعطاء كل حرف أو لفظة حقه كاملا من التعبير الصوتي.

[1] أحمد الخطيب ونبيل حسنين: مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، الأردن، 2001، .ص187.

- تحميل العبارة إحساسات وعواطف متناسبة مع مضمونها بحيث يكون أثرها بالغا في نفسية المستمع.

- إبراز التناغم بين أقسام العبارة الواحدة، والتشديد على وقفات الاستفهام، والتعجب والإثبات، والإنكار، والحزن، والفرح...[1]

✓ **مقومات فن الإلقاء أو "الأسس العلمية"**

لكي يكون الإلقاء ناجحا لابد أن يبنى على أسس عديدة نذكر أهمها وهي:

- استخدام لغة سهلة ومراعاة المستوى المعرفي والثقافي للمستمع.
- منطقية الأفكار وتسلسلها وعدم السرعة أثناء الحديث.
- مراقبة ردود أفعال المستمعين وهم يتابعون الرسالة.
- اختيار الوقت المناسب للإلقاء من خلال مراعاة الحالة النفسية للمستمع.
- عدم التعالي بالمعرفة والمعلومات.
- المحافظة على هدوء الأعصاب والتوازن الانفعالي.
- عدم القيام بحركات تشتت انتباه المستمع.
- إعطاء ملخص في البداية عن موضوع الرسالة.
- اختتام الحديث بالتركيز على أهم محاور الرسالة اللغوية (ملخص).

تدريب:

ألق خطابا يشمل موضوعا معينا يهم زملائك في الفوج كـ: الحث على التفرغ للدراسة، الابتعاد عن تعاطي الممنوعات....

[1] ينظر سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2008، ص42-43.

2. فن الحوار(مفهومه وأدبياته):

يشترك الحوار بين شخصين اثنين فأكثر في تبادل الحديث مع توفر إرادة الإفهام عند المتكلم ورغبة الاتصالات عند المستمع لفهم موضوع الرسالة.

الحوار أسلوب قديم يعود للفيلسوف اليوناني" سقراط"، وهو من أهم الفنون والمهارات التي يجب على كل متعلم اكتسابها، للارتقاء بشخصيته ويتعلم كيفية التفاهم والتعامل مع الآخرين.

ويعرفه فهد زيد خليل بأنّه ":نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما

بطريقة ما، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب"[1]

وللحوار أدبياته وفنياته ولعل أهمها:

-امتلاك فنيات الحوار (كلمات واضحة، لغة سهلة، أسلوب مقنع، عناصر التشويق، الموضوعية، حسن الاستماع...).

-إن رأيي خطأ يحتمل الصواب ورأيك صواب يحتمل الخطأ، وبالتالي عدم التعصب للرأي بل قبول الآخر؛ لأنه لا وجود لحقيقة مطلقة ونهائية.

-معرفة ان الرأي الآخر هو تعبير عن وجهة نظر شخصية تحمل كافة الخصائص الشخصية للفرد المحاور (اجتماعية، وجدانية، موضوعية).

وقد ورد الحوار في الإسلام بمفهومه الواسع إذ هو أسلوب الأنبياء والرسل في دعوة أقوامهم إلى عبادة خالقهم، والقرآن مليء بنماذج حوارية كحوار الله تعالى م

[1] فهد زايد خليل: فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص10.

ملائكته في موضوع خلق آدم، وكحوار نوح وصالح وإبراهيم عليهم السلام مع أقوامهم وغير ذلك.

تدريب:

حدد فنيات الحوار واسلوبه في الآية رقم 30 من سورة البقرة:

قال تعالى:" وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ "

3. المقابلة:

هي نوع من المواجهة التي يسأل خلالها في الغالب صحفي شخصا بارزا قد أعمالا أو ابتكارا عن حياته ومشاريعه وآرائه بغرض إخراجها بشكل مطبوع أو مشاهد، وقد وضع الأخصائيون في العلوم الإنسانية ومن بينها علم التواصل مجموعة من القواعد التي ينبغي أن تراعي أثناء عملية المقابلة وتتعلق بصياغة الأسئلة من حيث الصعوبة والسهولة، ومن حثي التدرج والوضوح ومطابقتها لشخصية المستجوب ومستواه السوسيوثقافي[1].

[1] ينظر عبد الرحيم تمحري: تقنيات التواصل والتعبير، منشورات مجلة علوم التربية، ط1، الدار البيضاء، 2007، ص118.

أعَّد مجموعة أسئلة لإجراء مقابلة مع واحد مما يأتي:

-رئيس بلدية مدينتك.

-مدير المركز الثقافي في مدينتك.

-كاتب أو أديب عربي.

4. المحادثة:

تختلف المحاثة عن المقابلة في طبيعة الحوار الذي يتم بين المتحاورين اللذين يتبادلان الحديث إنه حوار حقيقي؛ لأنه يمس جوانب أساسية كما أنه يتبع بقرارات قد يكون لها أثرا كبيرا في حياة الإنسان لذلك تشيع المحادثة عند القضاة والأطباء وعلماء النفس والصحافيون والأطباء العقليون وغيرهم[1].

وإذا نظرنا إلى الموقف التعليمي، وجدنا أنّه يقوم على الاتصال اللغوي بالدرجة الأولى وهذا الاتصال يمكن أن يكون في صور ثلاثة :الصورة الأولى :يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث إلى المتعلمين، والصورة الثانية :يقوم المتعلمون بتوجيه الحديث إلى المعلمين، والصورة الثالثة يتبادل فيها المعلمون والمتعلمون الحديث، والاستماع إلى بعضهم البعض، وهذه هي المحادثة أو المناقشة[2]

[1] المرجع السابق، ص 119.

[2] علي أحمد مدكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربية، ط1، مصر، 2001، ص240 .

والمناقشة هي: " أن يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة، أو عمل أو مشكلة ما، من أجل الوصول إلى قرار، وهي من أهم ألوان النشاط التعليمي للكبار أو الصغار على السواء"[1]

ولذا بات من الضروري جدا الاهتمام بكذا نوع من هذه المجالات؛ وذلك لما لها من دور كبير في حياة المتعلم، ولهذا ينبغي عليه أن يكون قاد ا ر عليها، كي يستطيع أن يوضح أفكاره ويقنع بها الآخرين، إضافة إلى ذلك فهي تعد من أهم الوسائل في تدريب المتعلمين على عملية التعبير الشفوي؛ لأنّها تتيح الفرصة أمامهم للتعبير عن أنفسهم وخبراتهم، وميولهم، واتجاهاتهم وعرض آرائهم، أي تمكنهم من الطلاقة في التعبير.

[1] ينظر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: علم تعلم الكبار رؤية إسلامية، المنظمة العربية، تونس، 1993، ص8.

4- التعبير الكتابي

أ. مقدمة: ضرورة الانتقال من الشفوي إلى الكتابي

تعرف الكتابة على أنها اتصال محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة.

وإذا كان التواصل الشفوي يشترط لنجاحه شروطا منها معرفة المرسل (المتكلم) والمستقبل (السامع) للغة المستعملة في الخطاب إلى جانب معرفتهما بالجانب الثقافي والاجتماعي المشترك، وصلتهما بالموضوع الذي يدور حوله الحديث بحيث لا يتحقق الاتصال الشفوي غلا بوجود العوامل الساقية[1]:

- المتكلم.
- المستقبل.
- السياق.
- الرسالة.
- الأداة الناقلة للكلام.
- اللغة المشتركة.

ويتحقق التعبير الشفهي بصورة مباشرة بين طرفي التواصل مع استخدام لغة الجسد والتي لها دور كبير في التفاهم وإيصال المعاني، إلا أن ذلك لا يتحقق في عملية التواصل اللغوي الكتابي والذي هو "نشاط اتصالي محمول من المرسل)الكاتب (إلى المتلقي)القارئ (على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية

[1] ابراهيم خليل، امتنان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص15.

القصوى من استعمال اللغة[1] " لا يتحقق حيث يتوجب على الكاتب أن يقوم بدور المرسل والمستقبل في آن واحد بمعنى أنه منتج وقارئ، ذلك أن القارئ غير معروف لدى الكاتب مما يضطره إلى تخيل ردود أفعاله، ويجعله كذلك حريصا على استخدام كل ما من شأنه أن يساعد القارئ على فهم ما يكتبه .وعليه تقوم الكتابة على مراحل كثيرة منها) مرحلة الإعداد مرحلة التصميم

مرحلة البناء مرحلة سلامة اللغة مرحلة الترتيب والتسلسل مرحلة التحليل مرحلة الإخراج والتنظيم مرحلة الصياغة الأسلوبية.

التعبير الكتابي وأهميته:

يعد التعبير الكتابي عملية: "عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان"[2] وكذلك هو: "امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة"[3].

فالتعبير الكتابي نشاط لغوي تربوي يتخذه الطالب كطريقة يفند بها أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح ومفهوم، ويسير وفق خطة ويعد النتيجة النهائية في دراسة اللغة حيث تسهم جميع فنون اللغة العربية في تطوير قدرات الطلاب لكتابة مواضيع في المستوى من ترجمة أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، فهو كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المرسل إليه قراءة ويستخدم هذا النوع من التعبير لوجود فارق زماني ومكاني بينهما، وينقسم إلى نوعين: وظيفي وإبداعي، ولا

---

[1] ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] عاشور راتب قاسم الحوامة ومحمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 197.

[3] محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1،2014،ص9.

يستغني نوع منهما عن الآخر لأنهما ضروريان في الحياة الإنسانية فبهما يعبر عن أحاسيسه ومشاعره. وتكمن أهميته في أن [1]:

- التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم من دونه بقية الأنشطة التعليمية .

- ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي.

- يدفع الطالب إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاع في نشاطاته ♣اللغوية مشافهة وكتابة.

- يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة (مستمد من الواقع- متضمنة لقيم تربوية واجتماعية إيجابية – مفتوحة ومشوقة.

- يجعل الطالب يكتشف فائدة كل عملية تعلمية يمارسها.

- يجعل الطالب يكتشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط.

- أنه نشاط يتمحور حول المتعلم ويمارس في كل وحدة.

- أنه نشاط أملته بيداغوجية الكفاءات التي تسمى كذلك بيداغوجية الإدماج.

فعالية إفراغ التعبير

المفهوم :هو عملية تحويل الفكرة إلى تعبير، وعملية نقل الفكرة من حالتها المتغيرة إلى حالتها الثابتة نسبيا، ومن حالتها الخاصة الكامنة في نفس صاحبها إلى حالتها

[1] لقويرح أمحمد: مفتش اللغة العربية دريسي يوسف، بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية لولاية بسكرة، 2010/2009، ص6.

العامة الظاهرة التي يستطيع الجميع الاطلاع عليها والتفاعل معها .فهي صب للفكرة في قوالب تعبيرية، ويكون هذا التفريغ التعبيري عملا موازيا، فيه إضافة وليس نقلا بريئًا من التغيير، تتمثل الإضافة في جهد تنظيم الأفكار واختيار الألفاظ والأساليب المناسبة وغير ذلك.

ب. مهارات التعبير الكتابي:

المهارة عبارة عن أداء يتصف بالسرعة والدقة والسهولة، وحتى نتمكن من تنمية المهارة لدى المتعلم لا بد من تكرار نمط السلوك دون تعديل وتوفر الرغبة والاهتمام لأدائها حتى يكون التعلم فاعلا، وأن ترتبط في ذهن المتعلم بنتائج سارة. ولابد من من إتقان مهارات سابقة كمهارات التمكن من النحو والصرف والإملاء، وامتلاك حصيلة لغوية تناسب المرحلة التعليمية التي وصلها.

فالتعبير أداء يتطلب مهارات، كي يكون معبرا وفعالا في مواقف الاتصال، وعندما نتعرض لمهارات التعبير نجد أن التعبير التحريري له مهارات يجب على المدرسين معرفتها يتسنى لهم تنميتها وإكسابها لطلبتهم، وإذا ما امتلك التلميذ هذه المهارات يستطيع كتابة موضوع التعبير في مستوى راقي ومقبول، فالمهارات عادة تكتسب بالتدريب والمران والممارسة[1].

شروط المهارة اللغوية[2]:

- الممارسة والتكرار: ممارسة اللغة محادثة واستماعا وكتابة وقراءة في مواقف حيوية، وبصورة طبيعية تمثل مواقف الحياة المختلفة.
- الفهم.

[1] محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، ص168.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- التوجه: بلفت الأنظار إلى الأخطاء، وتعويدهم على أساليب الأداء الجيد.

- التشجيع والتعزيز: وذلك من خلال التقويم البنائي الذي يعرف المتعلم بصحة إجابته.

ب.1 ما يتعلق بالبنية اللغوية في الجملة العربية.

اللغة مرآة العقل الإنساني فهي وسيلة الفكر والفهم كما أنها وسيلة التعبير بها يتم تسجيل حضارة الأمة وحفظ تراثها، وم أهم وظائفها هو التواصل والتفاهم، فتتجلى لنا اللغو أثناء العملية التواصلية في نسيج من الجمل هذه الأخير هي صور للفكر خطابا وكتابة.

إن من أهم أركان العملية التواصلية الإفادة؛ لأنه متى زالت الفائدة أصبح الكلام ركاما، ولا شك أن الفائدة تتحقق من خلال عدة ظواهر منها

الإثراء اللغوي :من حيث الإثراء اللغوي فإن التركيب التالي مثلا (يشعر محمد بالسعادة) جملة تامة المعنى يحسن السكوت عليها ولكن لا يقتصر الأمر على ذلك بل هناك ما يسمى لمعاني الثانوية في العربية ولها علاقة بالحالة النفسية والإبداعية التي يمر بها الإنسان ولذلك لابد من إضافة معان ثانوية عن طريق الإثراء اللغوي الذي هو أحد ملامح الجمال في التعبير الإبداعي.

اختلاف الدلالة :الكلمة في العربية لها معنى أصلي وهو المعنى المعجمي ولها معاني فرعية وهي المعاني السياقية التي تأخذها حين استعمالها في سياقات مختلفة

فمثلا كلمة ضرب في معناها الأصلي :إِذَا أَوْقَعْتَ بِغَيْرِكَ ولكنها تأخذ معاني سياقية كقولنا :ضرب مثلا : ساق وأعطى[1]

المشترك اللفظي :أدرك العلماء واللغويون أهمية هذه الظاهرة في علاقة الألفاظ بالمعاني، وأثرها البالغ في التخاطب والتشريع فخصوا مسائله بالدراسة والتمحيص في مجال اللغة وأصول الفقه والمنطق، وذلك من خلال جمع ألفاظه ووضعها في مصنفات خاصة وبحث وجوهها المختلفة [2].فالمشترك اللفظي هو":أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر"[3].

وقد أطلق اللغويون مصطلح الأضداد على نوع خاص من المشترك اللفظي، ومفهومه أن يدللفظ المشترك على كلمتين متضادتين في المعنى، يقول السيوطي ":هو نوع من المشترك، قال أهل الأصول :مفهوم اللفظ المشترك إما أن يتباينا بأن لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شيء واحد كالحيض والطهر فإنهما مدلولا القرء أو يتواصلا"[4]

الترادف :يعد الترادف ظاهرة لغوية مهمة لما له من دور في نمو اللغة واتساعها بسبب كثرة الألفاظ، ولما في علاقة الألفاظ لمعاني من أثر بالغ في التواصل بين الناس. وقد أهتم العلماء واللغويون بمسائله فتباينت آراؤهم فيها بين مثبت له ومنكر : فالمثبتون له وفي مقدمتهم سيبويه ومسألة وجود الترادف في اللغة على مذهبين :منهم من أقرّ بوجوده، ومنهم أبو زيد الأنصاري وابن خالويه والأصمعي وسيبويه وابن جني،

---

[1] زين الدين أبو عبد لله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي: مختار الصحاح، تح :يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ط5، بيروت، 1999، ص183

[2] ينظر :محمد نور الدين المنجد: الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، ط1، دمشق، 1999، ص75.

[3] ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة، تح ::عمر فاروق الطباع , ط1 ، مكتبة المعارف، ط1، بيروت، لبنان1414 ، 1993، ص261.

[4] السيوطي: المزهر في علوم اللغة، تح :فؤاد علي منصور.، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، بيروت،1998، ص387 .

والفيروز آبادي وقطرب وابن سيده والرماني والمبرد .ومنهم من أنكر وجوده ودعا إلى البحث عن الفروق الدقيقة بين الألفاظ المتقاربة، ومنهم:ابن الأنباري، وثعلب، وأبو هلال العسكري، وابن فارس والثعالبي، وجمهور العلماء على وجوده في اللغة. ومن المفسرين الذين أنكروا وجود الترادف في القرآن الكريم محمد بن جرير الطبري، والزمخشري، وابن عطية الأندلسي وابن تيمية وابن كثير، والخطابي والقرطبي، والزركشي.يقول ابن عطية: ..."ويظهر لك قصور البشر في أن الفصيح منهم يصنع خطبة أو قصيدة يستفرغ فيها جهده ثم لا يزال ينقحها حولا كاملا، ثم تعطى لآخر نظيره فيأخذها بقريحة جامة فيبدل فيها وينقح، ثم لا تزال كذلك فيها مواضع للنظر والبدل، وكتاب لله لو نزعت منه لفظة ثم أدبر لسان العرب في أن يوجد أحسن منها لم يوجد "[1]

ب.2 علامات الترقيم.

ترمز علامات الترقيم في كثير من الأحيان إلى الوقفات التي تتخلل كلام المتكلم إن كان الأمر في الاتصال الشفوي، ولكنها في الكلام المكتوب يمكن أن تعبر عما هو أكثر من الوقوف عند نهاية هذه الجملة أو تلك، فهي تساعد القارئ على معرفة البنى النحوية للجمل المستعملة، وتمكنه من إدراك علاقة كل جملة بالأخرى، ومعرفة ما هو محذوف منها أو مكرر هنا أو هناك لتوكيد المعنى[2].

وفيما يأتي تعريف وجيز بأشهر علامات الترقيم وأكثرها تداولا[3]:

1. علامة الاستفهام:

[1] أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان،1993 ، ص52 .

[2] إبراهيم خليل وامتنان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، ص83.

[3] المرجع نفسه، ص84-89.

ترسم علامة الاستفهام عادة بعد كل جملة مبدوءة بأحد أحرف الاستفهام أو أسمائه، كالهمزة ومن وكيف ومتى و..إلخ، وهي لا تستخدم في النص فحسب، وإنما تستخدم في العناوين أيضا، وتضاف علامة الاستفهام بعد الجمل التي يطرحها الكاتب لتشويق القارئ على هيئة أسئلة.

2. علامة التعجب:

ويقال لها أيضا علامة الانفعال أو علامة التأثر ,ترتبط بحالة نفسية عند الإنسان حيث توضع في نهاية الجملة التي تدل على الانفعال أو الدهشة وتهيج الوجدان .أما مواضع وجودها فتأتي بعد التمني , الترجي، الأمر، الدعاء ,الندبة، التحذير، التعجب، الإغراء، الاستغاثة.

3. علامة الاقتباس:

ويوضع بينهما الكلام المنقول حرفيا وتكثر في البحوث والنقل من القرآن ومن الحديث النبوي الشريف , أمثلة :قال لله تعالى " :تبت يدا أبي لهب"...

4. القوسان:

يستعملان للحصر، وتوضع بينهما الألفاظ التي ليست من أركان الجملة، ويكون الهدف إما الحصر، أو التفسير، أو لفت الانتباه.

5. علامة الحذف....

توضع للدلالة على كلام محذوف استغني عنه الكاتب، أو أن الناقل لم يعثر عليه تنبها على النقل.

ب.3 حروف المعاني:

هي الحروف الدالة على معان في غيرها، فدلالة الحرف على معناه الإفرادي متوقفة على ذكر متعلَّقه بخلاف الاسم والفعل، فإن دلالة كل واحد منهما على معناه الإفرادي غير متوقفة على ذكر متعلق، فإذا قلنا ":الجامعة "دلت" أل "على التعريف؛ أما إذا قلنا" :لم "مفردة لم تحمل رسالة (معنى)، وحينما نقول":كتبت بالقلم"أفدت الباء الاستعانة وهذا المعنى لايحصل من الباء مفردة، وكذلك القول في سائر الحروف.

ولا يخفى ما للأداة من أثر دلالي واضح في المعنى من خلال التراكيب اللغوية والقرآنية؛ ذلك أن مبحث الأدوات من مباحث اللغة وعلوم القرآن التي يحتاجها اللغوي والمفسر، قال الزركشي:" والبحث عن معاني الحروف، مما يحتاج إليه...لاختلاف مدلولها، في بالإضافة لكونها روابط بين مفردات الجملة أو بين الجمل تحمل دلالات تفهم من خلال السياق، بل ويتعدى أثرها إلى تغيير دلالات بعض الوحدات المعجمية كمثل تعلقها بالأفعال كما في قول تعالى :"وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ " النساء :من الآية 101 فالحرف(في) نقل دلالة الفعل (ضرب) من المعنى المعجمي إلى معنى سياقي وهو :المشي والسفر، وكذلك الحرف(عن) في قوله تعالى :" وَمَن يرَغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلا مَن سَفِه نفَسَه" البقرة : من الآية، 130فقد نقل دلالة الفعل(رغب) من دلالة الرغبة في طلب الشيء إلى دلالة الإعراض عنه، ومثل هذا كثير وهو الأمر الذي أدى بالنحاة إلى العناية بالدور الدلالي للأداة، بل والكشف عن المعاني المتعددة للأداة الواحدة وذلك بحسب السياق، فأفردوا لها كتبا خاصة يتقدمهم في ذلك ابن هشام الأنصاري الذي خصص نصف

كتابه (المغني) لبيانها وبيان دلالتها، فاللام الجارة عنده لها أكثر من عشرين معنى[1]، والألف المفردة لها عشر معان[2]، كما أن اللام غير العاملة له أيضا سبعة معان[3].

مهارات التعبير الكتابي:

1. في مجال المضمون:

ت. ترتيب الأفكار وملاءمتها للمعاني:

- أن تكون الأفكار مرتبة وملائمة للمعنى.
- أن ترتبط كل الأفكار بالفكرة الرئيسية للموضوع.
- أن تأتي الأفكار متتالية من ناحية المعنى.

ث. استعمال الأمثلة والتفاصيل الداعمة.

ج. الالتزام بالفكرة الرئيسية للموضوع وعدم الخروج عنها.

ح. صحة الأفكار ووضوحها وشموليتها:

- أن تكون الأفكار صحيحة لايوجد بها أخطاء.
- الأفكار المطروحة يجب أن تكون شاملة للموضوع.
- الأفكار واضحة لا يوجد بها لبس بالمعنى.

خ. دعم الموضوع بالاقتباس والتضمين.

د. الالتزام بوحدة الموضوع.

ذ. شمولية المعاني ووضوحها.

ر. تلاحق الأفكار وتسلسلها تسلسلا منطقيا.

---

[1] ينظر ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح:محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، دط، ج1، بيروت، ص410-432.

[2] ينظر المرجع نفسه، ص35-37.

[3] ينظر المرجع نفسه، ص445-461

2. في مجال الشكل[1]:

- استعمال اللغة السلمية.
- تماسك العبارات.
- تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة.
- خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف والإملاء.
- الاستعمال السليم لعلامات الترقيم.
- وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتراكيب.
- تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.
- إجادة الخط ووضوحه.
- رسم الحروف والكلمات رسما إملائيا صحيحا.
- الصياغة اللغوية الصحية.

ج. أنماط التعبير الكتابي.

1. النمط الوصفي:

هو تصوير بالكتابة أو الكلام لمشهد واقعي أو خيالي لإنسان أو حيوان أو مكان أو أي شيء آخر .وهو يستعمل لرسم صورة نفسية داخلية،أو مادية خارجية لشخصية حقيقة أو خيالية أو لوحة أو مشهد طبيعي حقيقي أو خيالي.

أنواع الوصف :الوصف بحسب الموصوف نوعان وبحسب الواصف ثلاثة أنواع؛ فالأول هو:

[1] خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص26.

- وصف خارجي :يتناول الشيء الموصوف كما يظهر في الخارج من حيث الشكل والحجم واللون والمذاق والحركات...الخ

- وصف داخلي :يتناول مشاعر الموصوف وإحساساته وأخلاقه.

أما الثاني فهو:

- وصف موضوعي: يصف الموصوف كما هو دون تدخل انفعالات ومشاعر الواصف.

- وصف ذاتي وجداني :أي وصف الشيء كما تراه ذات الواصف.

- وصف تأملي: يتجلى في تأمل الموصوف والاستغراق فيه والتساؤل عن خفاياه وعن أبعاده ورموزه متجاوزا الصورة الظاهرة[1] .

أسس الوصف:

-يعتمد الوصف على النظر العيني والملاحظة الدقيقة والمهارة الفنية في التعبير.

-الواصف يصف المشهد كما هو في الواقع(الموضوعية) أو يصفه كما يراه هو(الذاتية).

-الواصف يصف من القريب إلى البعيد ومن الخاص إلى العام (أو من البعيد إلى القريب) من العام إلى الخاص.

مؤشراته :كيف نعرف أن النمط وصفي؟

- الواصف يذكر عناصر الزمان والمكان اللذين يكتنفان المشهد.

- الواصف يذكر عناصر الحركة في المشهد.

[1] ينظر سجيع الجبيلي:تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص205-206.

- الإكثار من الجمل الاسمية واستعمال المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبّهة وتوظيف النعوت والأحوال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

- استعمال المماثلة و المشابهة

- استعمال الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحال للدلالة على الحيوية و الحركة والاستمرار.

- توظيف الانفعال والتأثر والتعجب، التمني، التأوه، المبالغة، التفضيل، المدح، الذم..

- استعمال صيغة الغائب غالبا وصيغة المتكلم أحيانا

- المبالغة في ذكر التفاصيل

- استعمال أدوات الربط الخاصة والتي تتصل بالمكان والزمان.

- استعمال الصور البيانية والمحسنات البديعية كالتشبيهات والاستعارات والكنايات والطباق..

- استعمال أسلوب التعجب.

- دفع القارىء إلى تنمية التفاعل مع الموصوف شخصا كان أو شيئا بإحساسه وخياله.

تدريب: نص وصفي

استخرج أهم الصفات المدرجة في النص

صف الرسول (حديث ام معبد)

يروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ومولاه ودليلهما، خرجوا من مكة ومروا على خيمة امرأة عجوز تسمى (أم معبد)، كانت تجلس قرب

الخيمة تسقي وتطعم، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها، فلم يجدوا عندها شيئاً. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في جانب الخيمة، وكان قد نفد زادهم وجاعوا. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم أم معبد: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت: شاة خلفها الجهد والضعف عن الغنم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل بها من لبن؟ قالت: بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الشاة، ومسح بيده ضرعها، وسمى الله جل ثناؤه ثم دعا لأم معبد في شاتها حتى فتحت الشاة رجليها، ودرت. فدعا بإناء كبير، فحلب فيه حتى امتلأ، ثم سقى المرأة حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا (أي شبعوا)، ثم شرب آخرهم، ثم حلب في الإناء مرة ثانية حتى ملأ الإناء، ثم تركه عندها وارتحلوا عنها. وبعد قليل أتى زوج المرأة (أبو معبد) يسوق عنزاً يتمايلن من الضعف، فرأى اللبن، فقال لزوجته: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاة عازب (أي الغنم) ولا حلوب في البيت!، فقالت: لا والله، إنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا، فقال أبو معبد: صفيه لي يا أم معبد، فقالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه (أي مشرق الوجه)، لم تعبه نحلة (أي نحول الجسم) ولم تزر به صقلة (أنه ليس بناحلٍ ولا سمين)، وسيمٌ قسيم (أي حسن وضيء)، في عينيه دعج (أي سواد)، وفي أشفاره وطف (طويل شعر العين)، وفي صوته صحل (بحة وحسن)، وفي عنقه سطع (طول)، وفي لحيته كثاثة (كثرة شعر)، أزج أقرن (حاجباه طويلان ومقوسان ومتصلان)، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأجلاهم وأحسنهم من قريب، حلو المنطق، فصل لا تذر ولا هذر (كلامه بين وسط ليس بالقليل ولا بالكثير)، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن، ربعة (ليس بالطويل البائن ولا بالقصير)، لا يأس من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصين، فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا لأمره، محشود محفود (أي عنده جماعة من أصحابه يطيعونه)، لا عابس ولا مفند (غير عابس الوجه، وكلامه خالٍ من

الخرافة)، فقال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا. وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعه الناس، ولا يدرون من صاحبه وهو يقول: جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي أم معبد. هما نزلاها بالهدى واهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد. حديث حسن قوي أخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي.

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان، وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر، فإذا هو عندي أحسن من القمر). (إضحيان هي الليلة المقمرة من أولها إلى آخرها.(وما أحسن ما قيل في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل. (ثمال: مطعم، عصمة: مانع من ظلمهم.

2. النمط السردي:

تعريف السّرد :السرد في اللغة الإخبار والقص والرواية، واصطلاحاً هو أخبار من صميم الواقع أو نسج الخيال أو من كليهما معاً في إطار زماني و مكاني، بحبكة فنية متقنة.

والنمط السردي :هو أسلوب يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث المتماسكة سردا يغلب عليه التشويق عادة[1].

أو هو السّرد هو نقل أحداث واقعية أو خيالية مرتبة متتابعة متصلة بمصير شخصية أو أكثر في إطار زمني ومكاني معين كما يحدث في الأقصوصة والرواية.

[1] سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، 236.

والسّرد هو من أكثر أنواع الفنون الأدبية جذبا للقارئ وتشويقاً له ويستخدم النمط السردي في القصة والأقصوصة والرواية والحكاية والسيرة.

مؤشراته

- يغلب عليه الزمن الماضي لأنّ الأفعال الماضية فيها حركة فهي تنمو وتتطور حتى نهاية الأحداث.
- ويحدد فيه المكان و الزمان باستعمال ظروف الزمان والمكان .
- سيطرة الأسلوب الخبري إثباتا ونفيا
- استعمال أفعال الحركة.
- استعمال أدوات الربط.
- استعمال ضمير المتكلم في السيرة الذاتية أو ضمير الغائب في الحديث عن سيرة الغير.
- السرد يستعمل في الأقصوصة والرواية والحكاية.

تصميم نص سردي:

أ -الحالة البدائية:شخص أو جماعة يعيش في مكان ما وزمان ما،بطريقة ما،لكن هذا ينطويعلى نقطة ضعف أو أكثر.

ب-عنصر التحويل:ذات يوم وبشكل مفاجئ وقع....

ج -نتائج عنصر التحويل:تكوين عقدة، وضع خطر يتوقف عليه مصير البطل.

د -عنصر التعديل:عمل أو حدث يطرأ على الموقف فينهي حالة الخلل أو القلق.

هـ -الحالة النهائية:عودة الأوضاع مع بعض التعديل في الحالة البدائية.

غاية السرد:

- سرد الأحداث و نقلها
- غرس الأفكار والمفاهيم لدى المرسل إليه بطريقة غير مباشرة
- يعطي للمرسل إليه خبرة اجتماعية معرفية
- ينمي الخيال عند المرسل إليه
- يرتقي بالذوق الجمالي أو الأدبي عند المرسل إليه.
- وظيفة الكلام فيه إخبارية ومرجعية.

3. النمط التفسيري:

التفسير في اللغة هو الإبانة والتوضيح

والنمط التفسيري في الاصطلاح أسلوب في الكتابة يعرض قضية ثم يخضعها للعقل والمنطق متقصيا أسبابها،، ومزيلا غموضها بالاستناد إلى شرح مدعم بالشواهد والبراهين[1].

وللنمط التفسيري نوعان الأول هو التوضيحي والذي غايته الإجابة عن سؤال يبدأ ب"كيف"، "متى" أو" أين"، أما الثاني فيسمى :السببي التعليلي وهدفه الإجابة عن سؤال

لماذا ."ومن شروطه:

- اعتماد أسلوب سهل ومنطقي متدرج يربط النتائج بأسبابها.
- معالجة المسألة بموضوعية وحيادية.
- التركيز على الأدلة والوقائع.

[1] ينظر سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص228

- لا يعتمد فيه الخطاب المباشر.

مخططه :يتألف من:

- مقدمة لعرض القضية المراد تفسيرها.
- العرض :وهو عبارة عن شرح يتضمن الإجابة عن الأسئلة.
- .خاتمة تكون موجزة وتمثل نتيجة للشرح والتفسير[1] .

أما الروابط الخاصة بالنمط التفسيري فهي :

- في العرض :تستعمل الروابط التالية :لأن، بما أن، حيث إن، بالنظر إلى بناء، على لنظر، بسبب، لكون... من جراء كذا، استنادا إلى، ولما كان..
- في الشرح والتفسير تستعمل الروابط التالية: لهذا السبب، أي، هذا معناه، يمكن أنيفسر، يعلل، يبين،كذلك فإن..
- في التعارض والاستدراكتستخدم: لكن،لكن، بل، على أن، غير أن، في حين أن،بالرغم من أن، مع أن، ولو أن، بخلاف ذلك، على العكس من ذلك، عوضا عن، بالمقابل، يمكن الرد على ذلك. ..

أما مجالاته التي يستخدم فيها النمط التفسيري فمنها: المقالات الصحافية،المجلات المتخصصة، المرافعات القانونية، الكتب المدرسية العلمية، القصص العلمية.

4. النمط البرهاني:

البرهان في اللغة الحجة والدليل.

[1] ينظر المرجع نفسه، ص 229.

والنمط البرهاني في الاصطلاح أسلوب في الكتابة يهدف إلى إقناع المخاطب بوجهة النظر التي يتبناها المرسل أو إلى دحض رأيه، أو اتخاذ موقف من قضية ما.

أسسه:

- الاستقراء:وهو عملية فكرية تصاعدية تنطلق من الخاص إلى العام، ومن المعلول إلى العلة،بالاستناد إلى التجربة .
- الاستنباط :وهو عملية فكرية تنازلية تتجه من العام إلى الخاص ويسمى أيضا الاستنتاج والاستدلال القياسي.
- القياس: وهو قول مركب من قضيتين أو أكثر، إذا سلم به لزم عنه شيء آخر.
- الجدل :وهو فن البرهنة والنقض، ومواجهة الخصم، أو هو فن التوصل إلى معرفة صحيحة.

مجالاته:

الخطب، المناظرات، المقالات، المحاضرات العلمية، كتب النحو، والفلسفة، والمنطق،الرياضيات، والحوارات في القصص والروايات ونحوها التي تهدف إلى الإقناع .

ويكتب النص البرهاني وفق العناصر التالية :مقدمة، التمهيد للموضوع، ذكر الإشكالية

.المعروضة للمناقشة، إعلان خطة العمل لمعالجة الإشكالية[1] .

[1] ينظر سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص 219-221

5. النمط الحواري:

الحوار حديث يجري بين شخصين أو ممثلين على المسرح أو أكثر،والحوار في الأصل لا يكون إلا شفهيا ولذلك يتصف لحركة والتقطع، والعبارات القصيرة، والمعاني الواضحة وفيه يكون للغة الجسد دورها وكذا نبرات الصوت لغرض تمثل المعاني المختلفة من تعجب واستفهام ودعاء وطلب و نهي ونفي وغير ذلك .

وللنمط الحواري أهميته في القضاء على الرتابة التي تهيمن على النص وخاصة المطول منه، كما أنه يكشف العلاقات بين الشخصيات وعن أهمية الآخر.

ومن مبادئه: المشاركة، والإفهام، والتناسب والملاءمة، و التشويق، والنفعية، والشمول، والصدق.

مؤشراته:كثيرة منها:

استخدام ضمائر الخطاب واللغة الواضحة بعيد عن التصنع اللفظي والخيال.

استخدام الجمل القصيرة وأدوات الاستفهام.

إتباع شكل كتابي والعودة إلى السطر حين انتقال الكلام[1].

مجالاته:له مجالات كثيرة منها:

القصة، والرواية،والحكاية،المسرحيات، التحقيقات والمقابلات...

[1] ينظر سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص 265

د. أنواع التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي عدة تصنيفات تختلف باختلاف الأساس الذي يبنى عليه التصنيف وأشهر هذه التصنيفات هو التصنيف على أساس الغرض أو المضمون أو الموضوع من التعبير الكتابي الذي يبين أن هناك نوعين هما: التعبير الكتابي الوظيفي، التعبير الكتابي الإبداعي

التعبير الوظيفي:

يتحدد هذا النوع بدقة، في كونه نمطا من الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة الفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف بالأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية. وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي؛ ولذلك فهي كتابة علمية نفعية، وتضم تشكيلة واسعة من الكتابات الوظيفية من أبرزها مجال الرسائل بأنواعها، والتلخيص، والملاحظات والتقارير، والترقيات والمذكرات والإعلانات والتعليمات الهادفة التي توجه الآخرين، وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى، التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد والجماعة[1].

ويتسم بخلوه من المشاعر والعواطف، لأن الغرض منه هو اتصال الناس بعضهم ببعض؛ حيث يركز التعبير على المطالب العملية للحياة، وهو التعبير الذي يجري بين المتعلمين والناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم الرسمية عند قضاء حاجاتهم، وتنظيم ششؤون حياتهم، بمعنى " ما يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه، أو في محيطه الخارجي (خارج مدرسته)، أو في حياته الملية بعد تخرجه من الدراسة أو الكلية أو الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية وتنظيم شؤون حياته ويتطلب هذا التعبير وضوح

[1] خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص14-15

الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوي"[1]، ويغلب عيه طابع الكتابة العلمية.

التعبير الإبداعي:

هو لون من ألوان التعبير الذاتي، الذي ينقل فيه المتعلم ما يدور في ذهنه إلى أذهان الآخرين، ومن أفكار ومشاعر وخواطر نفسية بأسلوب أدبي متميز، وبطريقة مشوقة مثيرة يفصح فيها عن خبراته ومشاعره وأحاسيسه. ويهدف هذا النوع من التعبير إلى صقل موهبة الكتابة الفنية للمتعلمين وذلك من خلال التعبير عن أحاسيسهم وخلجات نفوسهم وانطباعاتهم حول ما رأوه أو سمعوه أو اتصلوا به.

وغرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين؛ بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار، وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته[2].

مجالات التعبير الإبداعي: من بينها القصة، والشعر، والمسرحية، والمقالة الأدبية، والمذكرات الشخصية والراجم، والسير، وبصفة عامة كل ما تعلق بالآثار الأدبية.

وهذان النوعان من التعبير الأدبي (وظيفي وإبداعي) ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث فالأول يساعد الإنسان على تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية والثاني يمكنه من التأثير في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

---

[1] محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، ص17.

[2] خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص14

هـ. إجراءات التعبير الكتابي.

1. التلخيص:

التلخيص هو إعادة كتابة موضوع بعد قراءته قراءة دقيقة وشاملة مع إيجازه واختصاره باستبعاد الثانوي والتفصيلي والتخلص من الأمثلة الزائدة والاستطراد والمحسنات الأسلوبية التي تؤدي إلى الإطناب. وتقدر نسبة الحد الأعلى للملخص بما لا تتجاوز 50% من الأصل إذا كان مقالا قصيرا أما إذا كان بحثا فيجب ألا يتعدى التلخيص نسبة 25 % من الأصل ما لم يحدد بعدد من الكلمات. أما تلخيص كتاب فيجب أن لا يتجاوز الملخص حجم فصل واحد من فصوله[1].

أهداف التلخيص:

للتلخيص أهداف متعددة بعضها عام لا يرتبط بموضوع معين، وبعضها خاص يرتبط بهذا الموضوع أو ذاك، ونذكر منها[2]:

1. تثبيت المعلومات في الذهن؛ فقيامه بتلخيص ما يقرأه يجبره على التركيز وتثبيت المعلومات في الذهن.
2. يوفر التلخيص على القارئ الوقت عند الرجوع إلى الكتاب أو المقالة التي لخصت.
3. الإفادة من التلخيص في كتابة التقارير والبحوث، فبدلا من القيام بتصوير الكتب أو المقالات والبحوث، أو كتبتها كاملة باليد يقرأ الطالب المادة ثم يقوم بتلخيصها بالطريقة التي تخدم بحثه، فيستبعد منها ما لا يتفق مع أغراض البحث والتقرير.

---

[1] ابراهيم خليل وامتنان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، ص95.

[2] المرجع نفسه، ص96.

4. يساعد القيام بالتلخيص مرارا وتكرارا على تمرس الطالب بالأساليب فيتعرف على أنواع منها وضروب، ومع الزمن تنمي هذه العادة لديه نزوعا نحو أسلوب معين يرتضيه لنفسه، وهي الخطوة الأولى نحو إتقان مهارة الكتابة الجيدة.

مراحل التلخيص:

للتلخيص ثلاث مراحل تبدأ وتكتمل على النحو التالي[1]:

1. الإعداد والتحضير:

وفيها يقوم الطالب بقراءة النص الذي سيعمل على تلخيصه وفهمه واستيعاب ما فيه من تأويلات وغيرها مع تدوين للملاحظات.

2. التنفيذ:

في هذه المرحلة يستعين الطالب بما كان قد دونه من ملاحظات، ويقوم بحذف المتكرر منها والتفصيلي والأمثلة الزائدة ثم نبدأ بكتابة التلخيص.

3. التحرير والتنقيح:

وفيها نقوم بإعادة قراءة التلخيص وتنقيحه وحذف كل ما هو زائد ومكرر ونضيف علامات الترقيم ابتداء بالفقرة مرورا بالفاصلة..ثم نضيف إلى النص حاشية توضح المصدر الذي اقتبس منه النص.

[1] ينظر المرجع السابق، ص97.

شروط التلخيص[1]:

1. أن يكون التلخيص شاملا بمعنى أن يتضمن المحتوى كاملا من غير أن يقوم الطالب بتجاوز بعض الصفحات من الأصل.
2. أن لا يتضمن التلخيص أي تعليقات أو انتقادات للأصل أو آراء شخصية، وعلى الطالب أن يتذكر أنه يلخص، ولذا عليه أن يحافظ على رأي المؤلف.
3. أن يكون التلخيص بأسلوب الطالب، وأن لا يتضمن الكلمات التي استعملها المؤلف إلا الضروري منها، ونتجنب الوقوع في أسر المؤلف وأسلوبه.

2. التقليص:

هو الاكتفاء في النص المراد تقليصه بالمعاني والأفكار الأساسية الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها، وحذف ما هو غير أساسي ولا يخل بالمعنى، والتقليص هو النزول بالمعنى الأصلي إلى حوالي الربع والإبقاء على أهم الأفكار ووصلها بأدوات الربط مع احترام أسلوب الكاتب.

آليات التقليص: لتقليص نص نتبع الخطوات الآتية:

- قراءة النص وفهمه.
- الاحتفاظ بالأفكار المهمة والمعاني الأساسية ووضع خط تحتها.
- الربط بين هذه الأفكار مع احترام تسلسلها.
- احترام أسلوب الكاتب.

[1] ينظر المرجع السابق، ص99

الفرق بين التقليص والتلخيص:

إن هناك تداخلا بين التقليص والتلخيص، كونهما عمليتان اختزاليتان للنصوص بحيث يصغر حجمهما، ومع ذلك فالتقليص يختلف عن التلخيص في:

- التلخيص هو إعادة صياغة النص بأسلوبنا الخاص مع الإبقاء على جوهر النص وإقصاء كل التفاصيل التي من شأنها تضخيم وإثقال النص، في حين أن التقليص هو إعادة كتابة النص واختزاله، مع الحفاظ على أسلوب صاحبه، فالتلخيص هو إعادة صياغة لمكونات المحتوى المعرفي من الصيغة اللفظية المبسطة (الي فيها شيء من الإسهاب والإطناب) إلى صيغة أخرى موجزة وموازية لها؛ أي تحمل المعنى نفسه، فلا يضيف المتعلم من عنده معان وشروحات أو مضامين جديدة، وهنا يكمن الفرق بين التلخيص والتقليص، فالنص الملخص يكون بأسلوب مغاير لأسلوب النص الأصلي، أما التقليص فيتم بشكل حرفي أي يتم حذف التفاصيل وما هو ثانوي والأمثلة والاقتباسات والحشو والإطناب والتكرار مع الاحتفاظ بالصيغة اللفظية للنص؛ أي أن التقليص يقلل من حجم النص الأصلي لوصفات معينة، دون المساس بجوهر النص شكلا ومضمونا.

تدريب1:

قم بتقليص النص الآتي لعباس محمود العقاد:

"..اعلم أيها الشاعر العظيم أن الشاعر من يشعر بجوهر الأشياء لا من يعددها ويحصي أشكالها وألوانها، وأن ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه وإنما مزيته أن يقول لك ما هو ويكشف لك عن لبابه وصلة الحياة به، وليس هم الناس من القصيد أن يتسابقوا في أشواط البصر والسمع،

وإنما همهم أن يتعاطفوا ويودع أحسهم وأطبعهم في نفس إخوانه زبدة ما رآه وسمعه وخلاصة ما استطابه أو كرهه..

وإذا كان وَكْدُكَ من التشبيه أن تذكر شيئا أحمر ثم تذكر شيئين أو أشياء مثله في الاحمرار فما زدت على أن ذكرت أربعة أو خمسة أشياء حمراء بدل شيء واحد، ولكن التشبيه أن تطبع في وجدان سامعك وفكره صورة واضحة مما انطبع في ذات نفسك، وما ابتدع التشبيه لرسم الأشكال والألوان فإن الناس جميعا يرون الأشكال والألوان محسوسة بذاتها كما تراها، وإنما ابتدع لنقل الشعور بهذه الأشكال والألوان من نفس إلى نفس، وبقوة الشعور وتيقظه وعمقه واتساع مداه ونفاذه إلى صميم الأشياء يمتاز الشاعر على سواه، ولهذا لا لغيره كان كلامه مطربا مؤثرا وكانت النفوس تواقة إلى سماعه واستيعابه، لأنه يزيد الحياة حياة كما تزيد المرآة النور نورا فالمرآة تعكس على البصر ما يضيء عليها من الشعاع فتضاعف سطوعه، والشعر يعكس على الوجدان ما يصفه فيزيد الموصوف وجودا - إن صح هذا التعبير - ويزيد الوجدان إحساسا بوجوده.

وصفوة القول أن المحك الذي لا يخطئ في نقد الشعر هو إرجاعه إلى مصدره فإن كان لا يرجع إلى مصدر أعمق من الحواس فذلك شعر القشور والطلاء، وإن كنت تلمح وراء الحواس شعورا حيا ووجدانا تعود إليه المحسوسات، كما تعود الأغذية على الدم ونفحات الزهر إلى عنصر العطر، فذلك شعر الطبع القوي والحقيقة الجوهرية وهناك ما هو أحقر من شعر القشور والطلاء، وهو شعر الحواس الضالة والمدارك الزائفة وما إخال غيره كلاما أشرف منه بكم الحيوان الأعجم.

عباس محمود العقاد/ الديوان ص: 23، 24

تدريب2 أعط ملخصا للنص الآتي:

مادة الفولكلور قديمة قدم باقي ثقافة الإنسان، أي منذ أصبح لدى الإنسان مقدرتان: المقدرة على "التعلم" أي الاستفادة من التجربة، والمقدرة على "الترميز "أي استعمال شيء ليدل على شيء آخر أو يقوم مقامه. ونستطيع أن نبسط الأمر فنقول: منذ ظهور اللغة التي مكنت الإنسان من تجميع المعلومات، وحفظها، ونقلها من جيل إلى جيل دون اللجوء إلى تدوينها في الجينات. وهذا يعود إلى زمن ميكنتنا تقديره بما يتراوح بني خمسة إلى ثالثة ملايين سنة .لقد بدأ الاهتمام بالمادة التي نسميها الآن "فولكلور" في مرحلة مبكرة بعد اكتشاف الإنسان للكتابة. فالآثار المكتوبة المكتشفة من مصر وبلاد ما بني النهرين تحتوي الكثير من القصص والخرافات والمعتقدات والعادات والتقاليد وأساليب الحياة لدى الأمم والشعوب المختلفة. كذلك فإن كتب ومذكرات الرحالة والمغامرين والمكتشفين والمبشرين والتجار الأوربيين في بداية العصور الحديثة تحوي مجموعات كبيرة من فولكلور الأمم غير الأوروبية. في جميع هذه الحالات دونت مادة الفولكلور بني ما دون، ولم تعامل كمادة مستقلة لها من المواصفات أو الأهمية ما يميزها عن غيرها . لقد استعمل اصطلاح "فولكلور" – والمكون من مقطعين الأول" Folk" بمعنى عامة الشعب، والثاني" Lore" بمعنى معرفة أو حكمة – لأول مرة سنة 1846 عندما اقترح الإنجليزي وليام تومز استعمال هذا المصطلح كاسم للحقل الذي يدرس العادات، والتقاليد، والممارسات، والخرافات، والملاحم، والأمثال، الخ... للأزمة القديمة. إلا أن حقل الفولكلور، أي الاهتمام بمادة الفولكلور كجزء مميز عن باقي أجزاء الثقافة، كان قد بدأ بالظهور في الأوساط العلمية الأوروبية منذ ما يقارب نصف قرن قبل هذا التاريخ، وتبلورت معامله بشكل واضح أثناء نصف القرن الذي تلاه، حيث ظهرت جمعيات الفولكلور والدوريات المختصة في الكثير من

البلدان الأوروبية ثم في أمريكا .وقد ارتبط ظهور الاهتمام بالفولكلور بحركتين سادتا أوروبا في القرن التاسع عشر، وهما الرومانسية والقومية. ويمكننا أن نلخص العلاقة بني الحركات الثلاث، الفولكلور والرومانسية والقومية، مع الكثير من التبسيط كما يلي: إن الحركات التحررية عادت إلى الماضي وإلى الإنسان العادي البسيط للتعرف على جذورها وأصولها من أجل تحديد هويتها القومية وزيادة وعيها القومي، وذلك كجزء من الإيديولوجية القومية الرامية إلى التحرر القومي . وكان المهتمون بالفولكلور في أوروبا في القرن التاسع عشر هم قادة الفكرٍ والمتعلمون وأفراد الطبقة العليا من المجتمع. وكان فهمهم لمادة الفولكلور واضحاٍ عليه بينهم، فقد كان أفراد هذه الطبقة يعتقدون أنهم إذا أرادوا أن ومحدداً ومتفقا يعرفوا الجذور الثقافية التي انحدروا منها فما عليهم إلا أن يجمعوا العادات والتقاليد والأساطير والمعتقدات التي ما زالت منتشرة بني الفلاحين القرويين والطبقات الدنيا في المدن في البلاد الأوروبية نفسها، إذ كان من المفروض أن هذه الطبقات ما زالت تعيش وتفكر كما عاش وفكر أجداد الطبقة العليا المتحضرة قبل مئات السنين.

3. التقرير:

هو نوع من ذانواع الكتابة الوظيفية، يتضمن جمع قدر من الحقائق والمعلومات حول موضوع محدد. كما أنه وسيلة من وسائل الاتصال التي تستخدم لعرض موضوع معين، ويتضمن بعض الاقتراحات والحلول والتوصيات، ويعرف التقرير بأنه عرض "الحقائق الخاصة بموضوع ما عرضا تحليليا بطريقة متسلسلة بسيطة، مع بيان الاقتراحات التي تنسجم مع النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث والتحليل"[1]

[1] محمد الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، ص62

أنواع التقارير: للتقرير أنواع عديدة منها[1]:

- التقرير الإداري: وفيه تجمع الأنشطة والإنجازات والصعوبات التي اعترضت العمل، ومحاولة العثور على حلول لها.

- تقرير البحث الأدبي:يتناول فيه الطلاب موضوع محدد.

- التقرير الإشرافي: وفيه يتم عرض ما تم إنجازه في الدائرة أمام الإدارة العليا؛ لتوضيح العمل.

- التقرير المالي: يتضمن إحصاء لحركة الإدارة المالية.

- التقرير السنوي: يتضمن الأعمال التي أنجزت في المؤسسة خلال السنة الفائتة.

- التقرير التحليلي: يتضمن شبكة محددة، وتحليل جوانبها المختلفة، وتقديم المقترحات بشأنها.

- التقرير الإخباري: يتضمن عرض المعلومات دونما تقديم اقتراحات.

مكوناته: يتكون التقرير من العناصر الآتية[2]:

1. مقدمة: تعرف بموضوع التقرير والهدف منه وحدوده والجهة المجه إليها.
2. صلب التقرير: وتعرض فيه المعلومات والحقائق والأحداث، ويتضمن ذكر الزمان والمكان إذا كان نوع من التقرير يستدعي ذلك.
3. خاتمة: تلخص أفكار التقرير، وتبين رأي كاتبه بتجرد، أو تتضمن توصيات أو مقترحات حول موضوع التقرير.

[1] المرجع نفسه، ص63-64.

[2] صالح عبد الله الهزاع: مهارات التعبير والكتابة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2008، ص76

تصميم التقرير: ويكون في الغالب التقرير على الشكل التالي:

- صفحة الغلاف: وتتضمن الجهة المقدم إليها، وعنوان التقرير، واسم صاحبه، وتاريخ إعداده.
- صفحة المحتويات: وتحتوي على عناوين الأبواب والفصول الرئيسية للتقرير، وأرقام صفحاتها.
- المقدمة.
- صفحة بأسماة الأبواب والفصول الرئيسية التي يضمنها التقرير.
- صفحة المصادر والمراجع.
- صفحة الملاحق أو المرفقات.

شروط التقرير: حتى يكون إخراج التقرير جيدا، يجب إتباع المعايير الآتية:

- الدقة: وتكون من خلال الدقة في نقل المعلومة الصحيحة.
- التوقيت المناسب: يجب أن يصل التقرير في الوقت المناسب لكي يستند إليه في اتخاذ القرار، وإذا وصل متأخرا فإن المعلومات الواردة فيه تصبح بلا فائدة تذكر.
- الشمول: بمعنى أن يتضمن التقرير جميع المعلومات التي يتطلبها صاحب القرار.
- الملائمة: على كاتب التقرير أن يراعي طبيعة الجهة التي يرسل إليها التقرير.
- الوضوعية: عدم التدخل الشخصي وإبداء الرأي في معلومات التقرير.
- أن يراعي من حيث الشكل تسلسل الأفكار، وأن يصاغ بلغة سهلة واضحة وأن يوثق المعلومات.

صفاته: من صفات التقرير الجيد:

- الترتيب الحسن الواضح، من خلال وضوح كل من الخط، والفكرة، والجملة، وتحاشي المفردات الغريبة
- العناية بعلامات الترقيم.
- العناية باللغة وتحاشي الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.
- الموضوعية والأمانة العلمية، وتوثيق المعلومات، وعدم التعميم والتهكم والإساءة إلى مشاعر الآخرين.

نموذج عن تقرير:

تقرير عن زيارة متابعة معلم

التاريخ: 2020/10/15

المكان ثانوية:..... المستوى: الثالث، القسم: 3ع2

الزمان: 08:00-09:00 الحصة الأولى

موضوع التقرير:

بناء على تكليف مدير التربية بضرورة متابعة الأساتذة لزملائهم ورفع تقرير لسيادته، فقد قمت بزيارة الأستاذ/ علي حسين للاطلاع على سير العملية التعليمية من واقع الفصل، وقد تبين أن دفاتر التحضير كاملة، وكذلك طريقة الشرح في الفصل تعتمد على المشاركة الفعالة من الطالب خلال الحصة، مع التنويع في أساليب التدريس التربوية، إلا إن هناك بعض الطلاب تنقصهم المشاركة الفعالة في الفصل لانخفاض مستواهم العلمي

وقد انتهت زيارة المتابعة بشكر الأستاذ علي حسن على مجهوده الفائق في توصيل المعلومة للطلاب مع ربط المعلومات بالواقع الملموس

المرفقات: مرفق مع التقرير قرص مضغوط (CD) بيه تسجيل صوتي ومرئي لوقائع زيارة الأستاذ في القسم توثيقا لما في هذا التقرير من حقائق

الأستاذ محمد حسين

2020/12/30

العنوان

التاريخ، المكان، الزمان

الموضوع

وصف الأحداث والوقائع

خاتمة

مرفقات

كاتب التقرير وتاريخ كتابته

4. إجراء كتابة بحث:

يمكننا تعريف البحث على أنه التعمق في معرفة أي موضوع، وهو طلب الحقيقة وتقصيها وعرضها بأسلوب منظم بهدف اكتشافها ونشرها وإذاعتها في الناس.

فهو قطعة نثرية غير محدد الطول (راجع لطبيعة الموضوع) يعالج فيه صاحبه موضوعا محددا أو جزءا منه تعتمد على استقصاء الآراء من المصادر والمرجع المختصة وتصنيفها وتحليلها للخروج بنتائج جديدة تمثل إضافة لحقل التخصص . ولكل بحث في أي تخصص أهداف نوجزها كالآتي:

- زيادة المعرفة بحقل التخصص.
- ممارسة التعلم الذاتي و بالتالي اكتساب مهارات لا حصر لها .
- تحري الحقيقة من خلال كشف ما يحيط بالموضوع من لبس وغموض، أو تصحيح خطأ .زيادة المعرفة بموضوع لا تستطيع المحاضرة تقصي تفاصيله والإلمام بحيثياته.
- تنمية روح البحث والوصول إلى المعرفة من مصادرها.

مراحل كتابة بحث:

1. **اختيار العنوان** :يفضل أن يختار الباحث الموضوعات التي لم يتطرق إليها الباحثون، وإن اضطر الباحث إلى البحث في موضوع مطروق عليه أن يبحث في الجوانب التي لم تعالج أو أنها ولجت وكان فيها قصور أو لبس أو ...وهناك بحوث تحتاج إلى دراسة ميدانية وتطبيقية بحيث تعتمد قليلا على المراجع المكتبية والباحث يجهل طرائق البحث التطبيقي فعليه أن لا يختار مثل هذه العناوين.

تحديد الموضوع :يجب على الباحث أن يبتعد عن العناوين المبتذلة أي العامة بل يخصص عنوان بحثه كأن يحدده أو بهما معا، أو بمدونة .لأنه كلما اتسعت رقعة البحث يتوزع جهد الباحث وبالتالي تقل قدرته على الغوص والتعمق في دقائق الموضوع مما يؤدي به إلى الملل والضيق وقد يصرف نظره عن مواصلة البحث، لذلك فإن ضبط العنوان وجعله محدد الزمان والمكان والمحتوى له أهمية بالغة في نجاح الباحث في عمله وبالتالي التوصل إلى نتائج في غاية الجودة والإتقان.

3. جمع مادة البحث: قبل كتابة أي بحث لا بد من تجميع المراحل الضرورية والكافية عن الموضوع. وتشتمل قائمة المصادر والمراجع على ما يلي: الكتب، المعاجم، الموسوعات العامة، الموسوعات المتخصصة، الرسائل الأكاديمية، مقالات الدوريات والصحف الورقية والإلكترونية، شبكة الأنترنت للبحث عن معلومات ومصادر معلومات في غاية الأهمية والحداثة. وهنا يبدأ الباحث باستعمال بطاقات متساوية الحجم لأبحاثه، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من نقاط البحث، يدون عليها المعلومات الهامة من الدراسة، سواء أكان ذلك عن طريق الاقتباس أو تلخيص الأفكار مع وضع الإحالة المرجعية الخاصة بالنص المقتبس أو الملخص (اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، الناشر وبيانات النشر، رقم الطبعة وسنة النشر، ورقم الصفحة) على إحدى زوايا البطاقة، وهذا سيكون له أهميته عند عمل الببليوغرافيا النهائي للبحث. ومن مزايا البطاقات أن الباحث يستطيع أن يتحكم في ترتيبها وعنونتها وفق الطريقة التي يتطلبها البحث.

4. قراءة المادة:

لابد من إعادة قراءة المادة المسجلة على البطاقات مع الانتباه لما يأتي:

- حذف المعلومات المتكررة.
- تلخيص ومراجعة المادة الموجودة على البطاقة.

وضع خطة البحث من خلال المادة المجموعة تتضمن العناصر الأساسية والفرعية التي تعالج الموضوع مع دراية الباحث بأنها قابلة للتعديل ولا ينظر إليها على شيئا نهائي، يجعل ذلك في أبواب إن كان البحث طويلا وكل باب يحتوي على فصول، والفصل ينقسم إلى مباحث .في أبواب

5.**ترتيب البطاقات** بحسب خطة البحث ثم يشرع في كتابة البحث بالنقل المباشر من البطاقات إلى المسودة.

6. **كتابة مسودة البحث** :تنقل المادة نقلا مباشرا من البطاقات على أن يترك حاشية جانبية على طول الصفحة بغية إضافة ما يجد من معلومات أو تفسير قول أو بيان الرأي[1]، مع ذكر المرجع وما يتعلق به من بيانات.

7. **تحرير البحث**: يبدأ الباحث بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى، وذلك وفق الخطة الأولى التي وضعها والتي تتضمن أجزاء البحث الرئيسة التالية:

- **المقدمة:** وهي الباب الرئيسي الذي ندخل منه إلى صلب الموضوع، وترقم ترقيما أبجديا.

- **المتن:** وهو القسم الرئيسي من أي بحث، ويمثل جوهر الموضوع لأنه يحوي القسم الأكبر من المعلومات التي جرى عرضها وإعطاء الرأي فيها على هيئة أبواب أو فصول أو مباحث.

- **الخاتمة:** وهي حصيلة البحث وتتضمن النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث؛ حيث يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث على الموضوع.

[1] ابراهيم خليل وامتنان الصمادي: فن التعبير والكتابة، ص 154.

وأثناء تحرير البحث ينبغي توظيف اللغة بحسب طبيعة البحث، ومراعاة الترتيب المنطقي للعناصر والربط بينها، وتقديم الأدلة والبراهين في موضوع الخلاف مع التقليل من الاقتباس؛ لأن كثرته تضعف البحث وتغيب شخصية الباحث.

وبعد كتابة المسودة يجب مراجعتها للتأكد من صحة المعلومات والأفكار الواردة فيها والتأكد من سلامة النص لغويا ونحويا ومن علامات الترقيم.

8.قائمة الجداول: إذا تضمن البحث جداول إحصائية.

9. الملاحق: إذا تضمن البحث بعض الاستبيانات أو الوثائق الهامة.

10. قائمة المصادروالمراجع: التي استعان بها الباحث في بحثه، على أن تشمل هذه القائمة على الكتب والمقالات وأية مصادر أخرى استخدمها عند كتابة بحثه، فيعمل على ترتيبها ترتيبا ألفبائيا، ويشترط ذكر البيانات الكاملة على النحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، المدينة، البلاد، رقم الطبعة، السنة.

11. فهرس البحث: يجب على الباحث ترقيم بحثه من الصفحة الأولى حتى الصفحة الأخيرة، ووضع قائمة بالموضوعات الرئيسية والفرعية، ومقابل كل موضوع يضع رقم الصفحة التي يبدأ بها

ج. قوالب التعبير الكتابي.

1. فن المقال:

المقالة قطعة نثرية تتضمن فكرة واحدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب في بناء منظم منسق لا يبلغ طولها طول البحث أو الرسالة الجامعية، هدفها إقناع القراء بوجهة النظر تلك[1].

[1] ابراهيم خليل وامتنان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، ص133

هي قطعة نثرية قصيرة أو متوسطة، لا تجري على نسق معلوم موحدة تعالج بعض القضايا الخاصة أو العامة، معالجة سريعة تستوفي انطباعا ذاتيا أو رأيا خاصا، ويبرز فيها العنصر الذاتي بروزا غالبا، يحكمها منطق البحث ومنهجه الذي يقوم على بناء الحقائق على مقدما، ويخلص إلى نتائجها.

نشأتها:

نشأت المقالة الحديثة في الغرب، على يد(مونتني) الفرنسي في القرن السادس عشر، وكانت تتسم بطابع الذاتية، فقد كان يفيد من تجربته الذاتية في تناول الموضوعات التربوية والخلقية التي انصرف على معالجتها، فلقيت مقالاته رواجا في أوساط القراء، ثم برز في إنجلترا فرنسيس باكون في القرن السابع عشر فأفاد من تجربة مونتني، وطور تجربته الخاصة في ضوئها، ولكن عنصر الموضوعية كان أشد وضوحا في مقالاته، مع الميل إلى الموضوعات الخلقية والاجتماعية المركزة، وفي القرن الثامن عشر بدت المقالة نوعا أدبيا قائما بذاته، يتناول فيه الكتاب مظاهر الحياة في مجتمعهم بالنقد والتحليل وقد أعان تطور الصحافة على تطوير هذا العنصر الأدبي، وبرز فيه عنصر جديد وهو عنصر السخرية والفكاهة، وإن كانت الرغبة في الإصلاح هي الغاية الأساسية لهذا الفن الجديد، وفي القرن التاسع عشر، اتسع نطاق المقالة لتشمل نواحي الحياة كلها، وازدادت انطلاقا وتحررا واتسع حجمها بحكم ظهور المجلات المتخصصة[1] .

خصائص المقالة الحديثة:

تميزت المقالة الحديثة بمجموعة من الخصائص، وهي:

[1] ابراهيم خليل وامتنان الصمدي: فن الكتابة والتعبير، ص134.

1. أنها تعبير عن وجهة النظر الشخصية، وهذه الميزة هي التي تميزها عن باقي ضروب الكتابات النثرية.

2. الإيجاز، والبعد عن التفصيلات المملة، مع إنماء الفكرة وتحديد الهدف.

3. حسن الاستهلال وبراعة المقطع.

4. إمتاع القارئ، وإذا ما انحرفت عن هذه الخاصية أصبحت أي لون آخر من ألوان الأدب وليست بفن مقالة.

5. الحرية والانطلاق.

6. الوحدة والتماسك والتدرج في الانتقال من خاطرة إلى خاطرة أخرى من الخواطر التي تتجمع حول موضوع المقال.

مراحل إنجاز مقالة:

لابد عند كتابة المقالة من إتباع المراحل الآتية[1]:

- مرحلة الإعداد والتحضير: وفيها يتم:
  - النظر في الكتب والمقالات التي تتصل بالموضوع وذلك قصد التعرف على الآراء ووجهات النظر والاستزادة من المعلومات لتغذية المقال وإثرائه.
  - تسجيل ما هو مفيد أثناء القراءة على سبيل الإيجاز.
  - تدوين الآراء الخاصة والملاحظات حول الأفكار المقروءة.

[1] المرجع السابق، ص135-137

- الانتقال للنظر في الملاحظات المدونة بعد القراءة المتأنية.
- ترتيب الملاحظات والآراء وفق ما يناسب الموضوع.
- حذف ما هو مكرر وما هو غير مهم.

- مرحلة التنفيذ: ويتم فيها
  - تناول الأفكار حسب الترتيب مع إعطاء كل فكرة حقها من الشرح والتمهيد للانتقال للفكرة التالية.
  - الربط بين الأفكار بجملة محورية تصل بين الفقرتين.

- مرحلة التنقيح وإعادة الكتابة :تعد مرحلة مهمة وتتلخص جوانبها في:
  - إعادة قراءة الموضوع ثم القيام بضبط الأخطاء وتصحيحها مع إضافة علامات الترقيم.

بنية المقال:

يقوم المقال على بنية محددة في عرض مادته تقوم على :مقدمة، عرض، خاتمة.

- **المقدمة** :تعرف بالموضوع وتكون قصيرة ومتصلة بالموضوع، ومن طرق كتابتها:

- طريقة طرح الأسئلة لاستثارة فضول القارئ.

- طريقة عرض الأفكار حيث يبدأ بذكر بعض الأفكار عن محتوى المقال دون تفصيل لتكون إضاءة تحفز القارئ وتشجعه على متابعة القراءة.

- طريقة الإشارة على سبيل الإيجاز لبعض ما جاء في الكتب والمقالات التي اطلع عليها أثناء مرحلة التحضير والإعداد.

- طريقة التعريف بالموضوع و تستحسن إذا تعلق المقال بشخصية أدبية أو تاريخية أو بموضوع جديد وغير متداول.

- **العرض** :يتم فيه تقسيم الموضوع إلى أجزائه الرئيسية وتناول كل جزء بالتحليل والشرح، ويكون العرض مؤيدا بالبراهين ومرتبا ترتيبا منطقيا. ويعتمد النجاح في كتابته على غزارة الأفكار والأمثلة والقرائن التي يعتمدها الكاتب لتحليل أفكاره والدفاع عنها وإقناع القراء بصحتها.

- **الخاتمة** :وتكون عبارة عن خلاصة أو استنتاج ولابد أن تكون نتيجة طبيعية للمقدمة

والعرض.

تدريب:

يقول مصطفى صادق الرافعي " وإني أرى أنه لا ينبغي لأهل الأقطار العربية أن يقتبسوا من عناصر المدنية الغربية اقتباس التقليد، بل اقتباس التحقيق، على أننا لا نريد من ذلك ألا نأخذ من القوم شيئا، فإن الفرق بعيد بين الأخذ من المخترعات والعلوم، وبين الأخذ من زخرف المدنية وأهواء النفس وفنون الخيال".

أكتب مقالا أدبيا تشرح فيه هذا القول وتناقشه.

2. الرسائل الإدارية:

تعرف المراسلة لغة بأنها المكاتبة بين شخصين أو أكثر، أما إداريا فهي وسيلة للربط بين الإدارات المُختلفة والعاملين . كما تعرّف الرّسائل الإدارية بأنّها مُخاطبة تكون مابين جهتين رسميتين أو شخص وجهة رسمية أو العكس، وتسعى إلى تحقيق هدف وظيفي.

فالرسالة الإدارية هي نوع من أنواع الكتابة الوظيفية تأخذ طابعا إداريا رسميا وتكتب من الإدارات والحكام والموظفين وعامة الناس لأغراض محددة.

مميزات الرسالة الرسمية[1]:

- الموضوعية والابتعاد عن الذاتية وما يثير العواطف.
- تحري الدقة في الأرقام والتواريخ.
- عدم المبالغة في التحايا.
- الصدق والأمانة في نقل المعلومات.
- التأدب في الطلب وعدم استخدام صيغ النهي والأمر بصورة مباشرة.
- ملاءمتها لما كتبت له، ولمن كتبت له، فمخاطبة الناس تكون على قدر منزلتهم.
- وضوح الكلمات والمعاني.
- الاختصار والإيجاز.

مكونات الرسالة:

يجب أن تحتوي الرسائل الإدارية على العناصر الآتية:

✓ تاريخ كتابة الرسالة: ويكتب عادة في الجهة اليسرى أعلى الرسالة، وهو ما يجعل منها وثيقة رسمية.

✓ اسم وعنوان مرسل الرسالة: والذي يحتوي على البيانات الأساسية عن المؤسسة أو الموظف أو الشخص الذي قام بكتابة الرسالة الإدارية، مع كتابة العنوان الرئيسي بشكل واضح والبريد

[1] ابراهيم خليل وامتنان الصمادي: فن الكتابة والتعبير، ص189-190

الإلكتروني (في حالة استخدامه في إرسال الرسالة)، أو وسيلة الاتصال المناسبة للحصول على رد الرسالة الإدارية.

✓ اسم وعنوان مستلم الرسالة (المرسل إليه): يحتوي على البيانات الخاصة بالمؤسسة أو الإدارة العامة أو الشخص المستلم للرسالة الإدارية.

✓ موضوع الرسالة: وهو العنوان الرئيسي والسبب المباشر من الرسالة الإدارية، ويكتب الموضوع في أعلى الرسالة؛ حيث يساعد القارئ على فهم هدف الرسالة.

✓ التحية الافتتاحية: من أكثر الجمل استخداما في تحية الرسالة (تحية طيبة وبعد)، (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

✓ متن أو محتوى الرسالة: وهو نص الرسالة ومضمونها، ويفضل أن يتم التقيد بموضوع الرسالة، ويشمل كافة المعلومات التي يريد كاتب الرسالة توصيلها.

✓ التحية الختامية: عادة تستخدم في نهاية الرسالة جملة "تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

✓ التوقيع: يعرف التوقيع على أنه الحروف أو الكلمات التي تستخدم للدلالة على شخصية كاتب الرسالة، ويكتب عادة في أسفل صفحتها.

✓ المرفقات: هي الوثائق التي يتم إضافتها للرسالة الإدارية، والتي تساهم في دعم الهدف الخاص من إرسالها

تدريب:

اكتب رسالة إدارية في موضوع من اختيارك وفق هذا النموذج.

نماذج رسائل إداريّة

يوم:...../...../.....

المرسل:.....

العنوان:.....

الهاتف:.....

البريد الإلكتروني:.....

المرسل إليه:.....

الموضوع:.....

تحية طيبة وبعد،

يشرفني أن أتقدم لسيادتكم بطلبي هذا.....

.....

أحيطكم علما –سيدي– أنني.....

.....

.....

في انتظار ردكم تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

المعنـــــي:

المرفقات: مثال:

–شهادة ليسانس.

– نسخة من شهادات العمل.

3. السيرة الذاتية:

فن كتابة السيرة الذاتية نوع قديم من الأدب مر بعدة تغيرات مع مرور الزمن وهو لا ينحصر في كتابة تراجم الكتاب والمؤرخين، بل برز في أنواع عديدة من الأدب ولها صفاتها النفسية والشخصية.

مفهومها:

. السيرة في اللغة: ..."والسيرة بالكسر : الطريقة والهيئة[1] "

واصطلاحا:السيرة" بحث يعرض فيه الكاتب حياة أحد العلماء متتبعا مراحل حياته، ومبينا منجزاته العلمية التي حققها والتي أدت إلى ذيوعه وأهلته لأن يكون موضوع الدراسة. فالسيرة الذاتية :كتاب يروي حياة المؤلف بقلمه وهو يختلف مادة ومنهجا عن المذكرات أو اليوميات.

وقد شاع مفهوم كلمة سيرة في الأدب العربي مدللا على الجنس الأدبي الذي يشتمل على حياة فرد من الأفراد[2].

أقسامها:

- **السيرة الغيرية** :يراد بها الجنس الأدبي الذي يكتبه بعض الأفراد عن غيرهم، سواء أكانوا من الأعلام الذين عاشوا في الزمن الماضي أو في الزمن الحاضر[3]

والسيرة الغيرية أقدم من الذاتية، لأنها برزت مع التأريخ والأدب حيث كان محترفوها يتكسبون في بلاط الحكام والسلاطين.

---

[1] الفيروز أبادي. القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت 1414هـ، ص390.

[2] عبد الدايم يحي، الترجمة الذاتية في الأدب العربي الحديث، دار الجيل، ط1، بيروت 1992، ص3

[3] الحديدي عبد اللطيف: السيرة بين الذاتية والغيرية في ضوء النقد الحديث، دار السعادة، ط1 ، القاهرة،1996، ص67.

- **السيرة الذاتية** :ترجمة حياة إنسان كما يراها.

والسيرة الذاتية تتعلق بالواقع بأن يقص ويذكر حياته ويقدم مسار أفكاره وأحاسيسه، فهي إذن فن من الفنون التي تجعل وتبني المبنى من الثقة بين الكاتب والقارئ، ولذا وجب على الكاتب التزام الصدق عند كتابة سيرته.

وتعد السيرة الذاتية وسيلة للحصول على الوظيفة، وذلك من خلال إعدادها بطريقة ملاءمة تجذب مسؤول التوظيف؛ الأمر الذي يوفر لصاحبها فرصة الحصول على مقابلة وظيفية.

طريقة إعداد السيرة الذاتية للفرد:

البيانات:

تستهل كتابة السيرة الذاتية باسم الفرد، وتاريخ ميلاده، ومكانه، وطريقة التواصل معه كرقم الهاتف والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى العنوان، والمدينة.

المؤهلات العلمية:

يتم ترتيب المؤهلات العلمية التي حصل عليها الفرد في السيرة الذاتية تبعا للتسلسل الزمني ويتم ذكر المؤسسة أو الجامعة، والكلية وعناوينهم مع التنويه إلى اسم الدرجة الممنوحة، كم يمكن للفرد إدراج المهارات اللغوية أو البرمجية التي اكتسبها كي يدعم سيرته الذاتية.

الخبرة المهنية:

يتضمن هذا الجزء كل المناصب المهنية التي شغلها الفرد سابقا، والتربصات والمهارات وكل الكفاءات التي يتميز بها الفرد.

نماذج من السيرة الذاتية

الاسم و اللقب

الوظيفة المطلوبة /حصل عليها

ملفي الشخصي

Xxxxxxxxxxxxxxx xxxxxxxxxxxxx xxxxxxxxx xxxxxxx xxxxxxxx xxxxxxx
xxxxxxx xxxxxx xxxxxx xxxx xxxxxxx xxxxx xxxx xxxx xxxxxx xxxxx xxxx xxxx
xxxx xxxx xxxx xxxx xx xxx xxx xxx xx x xxxxxxxxxxxxxxx xxxxxx xxxxxxx
xxxxxxxx xxxxxxx xxxxxx xxxxxx xxxx xxxxxxx xxxxx xxxx xxxx xxxxxx xxxxx xxxx
xxxx xxxx xxxx xxxx xxxx xx xxx xxx xxx xx x xxxxxxxxxxxxxxx

العنوان xxxxxxxxxxxxxx
الهاتف xxxxxxxxxxxxx
البريد الإلكتروني xxxxxx

التدريب /الدراسة

الأعوام — الشهادة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
المدينة – البلد — لجامعة أو المدرسة

الأعوام — الشهادة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
المدينة – البلد — لجامعة أو المدرسة

الأعوام — الشهادة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
المدينة – البلد — لجامعة أو المدرسة

البرنامج المتقنة

Excel, PowerPoint, Photoshop, Indesign, xxxxxx, xxxxxxxx, xxxxx

اللغات

الإنجليزية :ثنائية اللغة
الإسبانية :بطلاقة
الألمانية :المبتدئين

تجارب مهنية

من 00/00/0000 إلى 00/00/0000
المدينة - الدولة
اسم الشركة
الوظيفة
المهام أو الواجبات المنفذة : xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

من 00/00/0000 إلى 00/00/0000
المدينة - الدولة
اسم الشركة
الوظيفة
المهام أو الواجبات المنفذة : xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

من 00/00/0000 إلى 00/00/0000
المدينة - الدولة
اسم الشركة
الوظيفة
المهام أو الواجبات المنفذة : xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الاهتمامات

الرياضة :الممارسة امنتظمة للجودو وكرة القدم منذ أن كان عمري 10 سنوات.

fr t in

اكتب هنا الوظيفة المطلوبة

الاسم و اللقب

العنوان

الهاتف

البريد الإلكترونى

التدريب /الدراسة

الأعوام		الشهادة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

المدينة – البلد		لجامعة أو المدرسة

الأعوام		الشهادة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

المدينة – البلد		لجامعة أو المدرسة

الأعوام		الشهادة xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

المدينة – البلد		لجامعة أو المدرسة

البرنامج المتقن : xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx xx xxxxxxx x xx xxxxxx

تجارب مهنية

المدينة - الدولة 00/00/0000

اسم الشركة

الوظيفة

المهام أو الواجبات المنفذة :xx xxxxxxx xxx x xx xxxxxx xxxxxxx xxxxx
xxxxxxx xxxxxx xxxxxxx xxxxxx xxxxxx xxxxx xxxxxxxxxxxxxxxxxx

المدينة - الدولة 00/00/0000

اسم الشركة

الوظيفة

المهام أو الواجبات المنفذة :xx xxxxxxx xxx x xx xxxxxx xxxxxxx xxxxx
xxxxxxx xxxxxx xxxxxxx xxxxxx xxxxxx xxxxx xxxxxxxxxxxxxxxxxx

المدينة - الدولة 00/00/0000

اسم الشركة

الوظيفة

المهام أو الواجبات المنفذة :xx xxxxxxx xxx x xx xxxxxx xxxxxxx xxxxx
xxxxxx xxxxxxx xxxxxx xxxxxx xxxxx xxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxx

الاهتمامات

إنشاء مدونة شخصية حول شغفي للمانجا

قائمة المراجع

- ✓ محمد الصويركي: التعبير الكتابي-التحريري-، دار الكندي، ط1، الأردن، 2014.
- ✓ أحمد بوريدان: التعبير والتواصل في التعليم الابتدائي، دار أم الكتاب، ط1، الجزائر، 2013.
- ✓ خالد المير، وإدريس قاسمي: التعبير الشفوي وتعلم اللغة العربية، دراسة سيكولسانية في السلك الأول من التعليم الأساسي، دار الاعتصام، ط1، الدار البيضاء، 2000.
- ✓ حسن شحاتة :تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط3، مصر، د.ت.
- ✓ جودت الركابي :طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط10، دمشق، سورية، 2005
- ✓ علي احمد مدكور : طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، دط،عمان، الأردن، 2007.
- ✓ خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار الألوكة، 2017.
- ✓ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي::طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- ✓ محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

- ✓ محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي، ط1، الأردن، 2014.
- ✓ نايف سليمان وآخرون: الجامع في اللغة العربية: الثقافة العامة، دار صفاء، ط3، الأردن، 1994.
- ✓ فيصل حسين طحيمر العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998.
- ✓ سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2005.
- ✓ ينظر عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989.
- ✓ أحمد بن محمد أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، تع: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، دط، دت
- ✓ فرانك مانفرد: حدود التواصل الإجماع والتنازع بين هابرماس وليوتار، تر: عز العرب الحكيم بناني، إفريقيا الشرق، المغرب، 2003.
- ✓ نايف سليمان وآخرون: الجامع في اللغة العربية: الثقافة العامة، دار صفاء، ط3، الأردن، 1994.
- ✓ ينظر فيصل حسين طحيمر العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998.
- ✓ محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي-حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه.

- ✓ كريم زكي حسام الدين: أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة أنجلو المصرية، ط2، مصر، 1985.
- ✓ مكي درار: الحروف العربية وتبدلاتها الصوتية في كتاب سبويه، إتحاد كتاب العرب، دمشق، 2007.
- ✓ أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا: أسباب حدوث الحرف، تح: محمد حسان الطيان ويحيى مير علم، دار الفكر، ط1، دمشق.
- ✓ مهدي أسعد عرار: البيان بلا لسان –دراسة في لغة الجسد-، دار الكتب العلمية، لبنان، 2007، ص28.
- ✓ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- ✓ مصطفى فهمي:أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، ط5، مصر.
- ✓ عبد الرحمن عبد علي الهاشمي: معيار قياس أداء التعبير الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعة، مجلة القراءة والمعرفة، ع35.
- ✓ عبد الله العلايلي: المرجع، دار المعجم العربي،ط1، بيروت، 1963، مادة (إلقاء).
- ✓ يوسف مسلم أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة،ط1، عمان، الأردن، 2007.
- ✓ أحمد الخطيب ونبيل حسنين: مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، الأردن، 2001.
- ✓ سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2008.
- ✓ فهد زايد خليل: فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، ط1، عمان، الأردن، 2013.
- ✓ عبد الرحيم تمحري: تقنيات التواصل والتعبير، منشورات مجلة علوم التربية، ط1، الدار البيضاء، 2007.

- ✓ علي أحمد مدكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربية، ط1، مصر، 2001.
- ✓ عاشور راتب قاسم الحوامة ومحمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- ✓ زين الدين أبو عبد لله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي: مختار الصحاح، تح :يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ط5، بيروت، 1999.
- ✓ محمد نور الدين المنجد: الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، ط1، دمشق، 1999.
- ✓ ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة، تح ::عمر فاروق الطباع , ط1 ، مكتبة المعارف، ط1، بيروت، لبنان1414 ، 1993.
- ✓ السيوطي: المزهر في علوم اللغة، تح :فؤاد علي منصور.، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، بيروت،1998.
- ✓ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان،1993 .
- ✓ ينظر ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح:محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، دط، ج1، بيروت.
- ✓ صالح عبد الله الهزاع: مهارات التعبير والكتابة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2008.
- ✓ الحديدي عبد اللطيف: السيرة بين الذاتية والغيرية في ضوء النقد الحديث، دار السعادة، ط1 ، القاهرة،1996.

الفهـــرس

مقدمة 3

1- التعبير 5

أ.تعريف التعبير: 5

ب.أهمية التعبير: 6

ج. أنواع التعبير: 8

2-التواصل 20

3-التعبير الشفهي: 26

ب.إشكالات التعبير الشفهي: 31

ب.1. مفهوم الصوت غير اللغوي 32

ب.2. عيوب النطق والعادات اللفظية 37

ب.3. بعض أسباب عيوب النطق: 38

ج. مهارات التعبير الشفهي: 39

د. قوالب تعبيرية شفهية: 43

4-التعبير الكتابي 50

أ.مقدمة: ضرورة الانتقال من الشفوي إلى الكتابي 50

ب.مهارات التعبير الكتابي: 53

ب.1 ما يتعلق بالبنية اللغوية في الجملة العربية. 54

ب.2 علامات الترقيم. 56

ب.3 حروف المعاني: 58

ج. أنماط التعبير الكتابي..... 60

د. أنواع التعبير الكتابي: 70

هـ. إجراءات التعبير الكتابي..... 72

قائمة المراجع..... 99

الفهـرس 103